العدد السابع والثامن
السَّنة الرَّابعة ـ المجلدان الأول والثَّاني
محرم ـ رجب ١٤٤٢هـ

مجلة التراث النبوي

مجلة علمية نصف سنوية، تعنى بمخطوطات السُّنة النبوية وعلومها وما يتصل بهما من دراسات



وقف السنة والتراث النبوي

هدية الاتباع

وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْ



مجلة التراث النبوي

٧-٨



المجلة تصدر حاليا نسخة إلكترونية

ولا تخضع لقوانين المجلات المطبوعة

العدد السَّابع والثَّامن

السَّنة الرابعة: المجلدان الأوَّل والثاني

محرم ـ رجب ١٤٤٢هـ

مجلة التراث النبوي

مجلة علمية نصف سنوية، تُعنى بمخطوطات السنة النبوية وعلومها وما يتصل بهما من دراسات

وقف السنة والتراث النبوي

قواعد النشر العامَّة في المجلة

١. ألا يكون المقال قد نُشر من قبل في كتاب أو مجلة، أو غيرها من صور النَّشْر . وأن يكون إضافة للتراث النبوي مع مراعاة مجال التخصص بالمجلة .

٢. **مادة النص** : تُقَسَّم إلى فقرات، يلتزم فيها بعلامات الترقيم التزامًا دقيقًا، وتضبط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والأمثال المأثورة والنصوص المنقولة ضبطًا كاملًا، وكذلك ما يشكل من الكلمات، بحيث يُدَقَّق المقال لغويا بشكل جيِّد .

٣. **الهوامش** : يلتزم في تحريرها التركيز الدقيق، حتى لا يكون هناك فضول كلام، وترقم هوامش كل صفحة على حدة، ويراعى توحيد منهج الصياغة .

٤. **ثَبَتُ المصادر والمراجع** : يراعى في كتابته اسم المصدر أو المرجع أولًا، فاسم المؤلف، يليه اسم المحقّق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم اسم البلد التي نشر فيه، فَدَارُ النشر، وأخيرًا تاريخ الصدور .

٥. **حجم المقال**: ينبغي أن لا يزيد عن ٢٥ صفحة كبيرة، وتدخل في ذلك الهوامش والملاحق والفهارس والمصادر والمراجع والرسوم والأشكال وصور المخطوطات .

٦. **مقاس الصفحة** : أن يكتب المقال على الكمبيوتر برنامج word، بحيث يكون مقاس الصفحة هو A4، بخط Traditional Arabic والهوامش ٢,٥ سم من جميع الجهات، حجم الحرف (١٤) والمسافة بين الأسطر مفرد .

٧. يرفق المحقق أو الباحث كتابًا مفاده أن مادته غير منشورة في كتاب أو مجلة أخرى، وأنه لم يرسلها للنشر في مكان آخر .

٨. يبلغ أصحاب المواد الواردة خلال شهر من تاريخ تسلمها، ويفادون بالقرار النهائي بالنشر أو عدمه، خلال مدة أقصاها ٣ أشهر .

٩. **التحكيم** : تخضع المقالات للتقويم من قبل محكمين متخصصين، مع مراعاة السّرية في عملية التحكيم. وإذا رأت المجلة أو المُحَكَّم إجراء تعديلات أساسية، فإنها تقوم بإرسالها إلى صاحبها، وتنتظر وصولها، فإن تأخرت تأجَّل نشرها .

المُحتَويات



تأليف

أبي المواهب سليمان (سعد الدين) بن عبد الرحمن (أمن الله) بن
محمد مستقيم، المعروف بـ (مستقيم زاده)
(ت ١٢٠٢هـ= ١٧٨٨م)

تحقيق

د. محمد محمود كالو

مُقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فقد قيَّض الله تعالى لهذا الدين في كل عصر من يقوم به، ليبينوا للناس أمور دينهم، بجميع فنون العلم، محتسبين فيه الأجر عند الله، الأجر الذي أخبرنا عنه النبي ﷺ بقوله: (**إن الله وملائكته لَيُصَلُّون على مُعلِّم الناس الخيرَ حتى الحيتان في البحر، والنملة في جحرها**)[١].

ومن فنون العلم هذه كان فن البراعة في التأليف والتصنيف، فمن المصنفين من أمضى من عمره أربعين سنة لتأليف كتاب واحد، ومنهم من يتناول التأليف بشيء من الغرابة عن المألوف، وهذه الغرابة قد تكون لها صلةٌ بموضوعاتها ومناهج التأليف، وقد تكون الغرابة مرتبطة بشكل الكتاب وصناعته، ومنهم من يأتي بعنوان غريب للكتاب، ومن غرائب التصنيف الكتابة من دون نَقْط، ومنها هذه الرسالة التي بين أيدينا، حيث جمع المصنف مستقيم زاده في هذه الرسالة أربعين حديثًا نبويًّا من دون نقط، ووضع لها عنوان: «طُرَر السلام لأحرار الإسلام» .

لم يكن مستقيم زاده بِدْعًا في هذا التأليف، بل وجدنا من يؤلف كتابًا كاملًا من دون نقط، كما فعل فيضي الهِنْدِيّ[٢]، في تفسيره «سواطع الإلهام لحَلِّ كلام الله الملك العلَّام».

قال محمد صديق خان القِنَّوجي عنه: «وأجَلُّ مصنفاته: سواطع الإلهام في تفسير

(١) رواه الترمذي برقم: ٢٦٨٥.

(٢) فيض الله بن المُبَارك أَبُو الْفَيْض الأكبر آبادي الْهِنْدِيّ الْفَقِيه الْحَنَفِيّ ولد سنة ٩٥٤، وتوفي سنة ١٠٠٤ أَرْبَعْ وألف، قيل: تصانيفه تزيد على مئة من المثنويات والتراجم، مِنْهَا: ديوان شعره فارسي في خمسة عشر ألف بيت، وسواطع الإلهام في تَفْسِير الْقُرْآن بالحروف المُهْمَلَة (مجلدان) مطبوع. [هدية العارفين: ١/ ٨٢٣].

القرآن الكريم الغير المنقوط صنَّفه في سنتيْن وأتمَّه في سنة ١٠٠٢هـ، يدل على إطالة يده في علم اللغة وأنا وقفتُ عليه»[١].

وهناك نموذج آخر، لمفتي دمشق الشام محمود بن حمزة الحسيني النقيب[٢]، له تفسير الكلام المبجَّل المسمَّى (دُرَّ الأسرار) كمل مدادُه وسوادُه سنة ١٢٧٤هـ، وهو تفسير القرآن الكريم بالحرف المهمل، بدأ تفسيره بدل البسملة بقوله: «اسم الله العلَّام أول الكلام»

ولفظ النبي ﷺ يذكره في تفسيره دائمًا بلفظ: «الرسول محمد»؛ تجنبًا لنقط الحروف، وعند الصلاة عليه ﷺ يقول: «صلى الله على روحه وسلم» ، وعند ذِكر أحد الأنبياء، يقول: رَدَّد الله له أكمل السلام، بدل: عليه السلام هروبًا من نقط الحروف.

وهناك علماءُ آخرون فعلوا كما فعلَا، إذن لم يقتصر أمرُ التأليف بالحروف المهملة على مستقيم زاده، رحمه الله تعالى، وهو فنٌّ إنْ دلَّ على شيء فإنه يدلُّ على جمال اللغة العربية وثرائها من ناحية، وطول باع هؤلاء العلماء في اللغة العربية من ناحية أخرى.

أما الدوافع التي شجَّعَتْني في تحقيق هذه الرسالة، فعدة أمور، منها:

خدمة للحديث النبوي الشريف.

إخراج مثل هذه الرسائل إلى النور يعدُّ من الوفاء الواجب لعلمائنا الكرام.

---

(١) أبجد العلوم، صديق حسن خان القِنَّوجي، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ= ٢٠٠٢م: ٦٩٨.

(٢) ابْن حَمْزَة الدِّمَشْقِي السَّيِّد مَحْمُود بن السَّيِّد مُحَمَّد نسيب، الدِّمَشْقِي الْفَقِيه الْحَنَفِيّ مفتى الشَّام الشهير بِابْن حَمْزَة، ولد سنة ١٢٣٤، وتوفي سنة ١٣٠٥، من تصانيفه: التَّنْبِيه الْفَائِق على خلل الوثائق، التَّحْرِير فِي ضَمَان الْمَأْمُور والآمر والأجير، در الأسرار في تَفْسِير الْقُرْآن بحروف المهمل، في مُجَلد مطبوع. [هدية العارفين:٢/ ٤٢٠].

إبراز جهود أحد الأعلام الذين أفْنَوْا أعمارهم في خدمة هذا الدين الحنيف.

۞ موضوع الرسالة:

طُرَر السلام لأحرار الإسلام: يشتمل على ٤٠ حديثًا نبويًّا من دون نَقْط، مع شرحها أيضًا من دون نَقْط، واسم الكتاب الخالي من النَّقْط أيضًا حسب الأبجدية يدل على تاريخ تأليفه ١١٧٤هـ في أول شهر رجب الأصم[(١)].

وقد اعتمدتُ في تحقيق هذه الرسالة على ثلاث نُسَخ:

النسخة الأصل:

وهي المخطوطة الموجودة في مكتبة السليمانية، YAZMA BAGISLAR برقم (٧٩٣١/ ١) في اسطنبول، وقد آثرتُ اتخاذ هذه النسخة أصلًا لأسباب منها:

لأنها الأكمل والأوضح.

لأنها كُتبتْ بخط فارسي جيد وواضح.

لأن أحاديثها مرقمة ومرتبة، وكل حديث في جدول خاص.

لأنها الأتقن والأقل سَقْطًا وتحريفًا وتصحيفًا.

النسخة الثانية:

وهي الموجودة في مكتبة السليمانية، قسم فاتح برقم (٥٤٥١/ ٣) في اسطنبول، وقد رمزت لها بـ (د)، وآثرتُ هذا الحرف لأنه حرف مهمل يناسب الرسالة.

النسخة الثالثة:

وهي الموجودة في مكتبة السليمانية، بيرتاو باشا، Pertev Paşa، برقم (٦١٤/ ١٤)، (ص٢١٧أ-٢١٩أ)، ٢٨/ ٦٢٥، وقد رمزتُ لها بـ (ح)، وآثرتُ هذا

(١) كما ذكر في نهاية المخطوطة.

الحرف أيضًا لأنه مهمل.

لا يذكر المؤلف سبب تأليفه لهذا السفر صريحًا، بل يقول في المقدمة:

«هؤلاء دُرَرُ سِلكِ اللّآلِ المعهود، كَلِمُ الرسولِ الحامِدِ المحمود، وراوُوها ما سَهُلَ رسمُه معها معدود، سوَّدَها وسَطَّرها مُوحِّدُ المَلِكِ الوَدود، رَدَّ الله كَدَّهُ، وأمَدَّ كَمَدَهُ، وصَدَّه وسَدَّه، اسمُه كاسْمِ ولدِ داود، لهما السَّلام المَوْدود، أَوْرَدَه وأَعَدَّه، وَوَعَدَه وَعَدَّه، لِحامِلِ كلامِ اللهِ الواحدِ الأحد، أسعَدَهُ أمَدًا، وَسَاعَده لِعُمْرِه سَرْمَدًا، وسَهَّل عُسْرَ أمورٍ عَمَد، مالكُ المُلْك الحَكَمُ العَدلُ الصَّمَد، واسْمُها: طُرَر السَّلام لأحرار الإسلام، وها هو المراد، حلَّاهُ الله لِكَمال المعاد»

۞ منهج الرسالة:

كتاب «طُرَر السَّلام لأحرار الإسلام» فيه أربعون حديثًا مختصرًا جدًّا، كلُّ حديثٍ في سطر مستقلٍّ باللون الأحمر، وضمن جدول باللون الأحمر أيضًا.

وقد يكون الحديث الذي استشهد به المصنفُ مُؤَلَّفًا من كلمة أو بضع كلمات ولكنها تؤدي المعنى المطلوب، مستلًّا ذلك من أحاديثَ طِوالٍ، وهذا ما يُفهَم من عنوان الرسالة طُرَر[١]، والطُّرَّة اسمٌ للشيء المقطوع، وشرطه الأساس أن يكون من دون نَقْط.

أما المقدمة فيبدو لك وأنتَ تقرأ كلماتها شيءٌ من التعقيد غير الطبيعي؛ كقوله: «سوَّدَها وسَطَّرها مُوحِّدُ المَلِكِ الوَدود، رَدَّ الله كَدَّهُ، وأمَدَّ كَمَدَهُ، وصَدَّه وسَدَّه» ، إذ يظنُّ القارئ من الوهلة الأولى وكأن المصنف يدعو على نفسه، لذا أخذ مني جهدًا كبيرًا لتفكيك معاني هذه الكلمات والعبارات، وذلك بالرجوع إلى المعاجم اللغوية.

(١) طُرَر: جمع طُرَّة، والطُّرَّةُ: اسم الشيء المقطوع، والطُّرَّةُ: طرفُ كلِّ شيء وحَرْفُهُ، وطُرَّةُ الكِتَابِ: هَامِشُهُ. انظر: لسان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط، والمعجم الوسيط.

ثم يحاول المصنف في نسخة الأصل شرح الحديث وذِكْر راويه كذلك بأسلوب خالٍ من النَّقْط، وقد ترى كلمة منقوطة فوق الكلمة أو تحتها ولكنْ بخطٍّ صغير ليس من أصل المتن، وأعتقد أن هذا الكلام المنقوط بين ثنايا الكتاب من زيادة الناسخ، لعدم وجود ذلك في النسخ الأخرى أصلًا، كقوله في الراوي مثلًا: «كما صرح عالم مصر [مناوي]»[1]، حيث يكتب كلمة (مناوي) فوقها أو تحتها؛ لئلا يلتبس الأمرُ على القارئ، ولأن الكلمة مشتملة على نقطة يكتبها بخط صغير، وكذلك في الشرح يقول مثلًا: «لحد الرمس [قبر]» فيكتب كلمة (قبر) بخطٍّ صغير؛ ولذلك وضعتُ كل كلمة مكتوبة بخط صغير ضمن قوسين هكذا [ ]؛ لأنها ليست من المتن في الأصل.

۞ وصف نُسَخ المخطوطة:

اسم الرسالة، وتوثيق نسبتها للمؤلف، وصحة عنوانها:

الرسالة من تأليف سليمان (سعد الدين) بن عبد الرحمن (أمن الله) بن محمد مستقيم، المعروف بمستقيم زاده، إذْ لا يوجد أي شك في نسبة الكتاب إليه، وقد أثبتها المؤلفُ في المقدمة، ووردتْ ضمن مؤلفاته في كتب التراجِم كهدية العارفين، وعثمانلي مؤلفلري[2]، وقد حقق الدكتور أحمد يلماز أسماء أهم كتب مستقيم زاده، ومنها هذا المصنف وبهذا الاسم في «مجلة النصَاب».

أما صحة عنوانها فقد أثبتها المصنف في مقدمتها باسم (طُرَر السلام لأحرار الإسلام)، ووردتْ في بعض كتب التراجِم (طرز السلام) وهو خطأ لسببين:

---

(١) المُنَاوِي (٩٥٢ - ١٠٣١هـ = ١٥٤٥ - ١٦٢٢م) هو محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين: من كبار العلماء بالدين والفنون. انزوى للبحث والتصنيف، وكان قليل الطعام كثير السهر، فمرض وضعفتْ أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه. له نحو ثمانين مصنفًا، عاش في القاهرة، وتُوفي بها. من كتبه (كنوز الحقائق - ط) في الحديث. [الأعلام للزركلي: ٦/ ٢٠٤].

(٢) عثمانلي مؤلفلري: لفظ تركي معناه: علماء الدولة العثمانية.

أولًا: لأن المؤلف يتحاشَى ذكر النقط في هذا الكتاب كاملًا.

ثانيًا: لأن تأليفها كان عام ١١٧٤هـ وهو الرقم الذي دُوِّن بخط صغير كشرح في أسفل اسم الكتاب، علمًا أنه في حساب الجُمَّل لا تنضبط إلا بالراء مكررًا، بخلاف الزاي الذي سينقص من تاريخ تصنيفه ٣ أعوام.

۞ وصف النُّسَخ:

اعتمدتُ في تحقيق هذه الرسالة على ثلاث نُسَخ:

النسخة الأولى: وهي الأصل:

وهي المخطوطة الموجودة في مكتبة السليمانية، YAZMA BAGISLAR برقم (٧٩٣١/ ١) في اسطنبول، وتقع مخطوطة الأصل في خمس صفحات:

الصفحة الأولى: ربع الصفحة من أولها فارغ، وهي مشتملة على ستة عشر سطرًا، في كل سطر عشر كلمات تقريبًا، تزيد أو تنقص قليلًا، كُتبتْ بخطٍّ فارسي جيد وواضح، منها سطر خاص بالبسملة في جدول مستقل، والسطر الأول من بداية المقدمة في جدول مستقل، أما بقية المقدمة كاملة ففي جدول آخر مستقلٍّ أيضًا، وكل الجداول باللون الأحمر، كما أن كتابة الأحاديث كلها باللون الأحمر؛ مُرقَّمةً، ولكن الأحاديث غير مرتبة بحسب الأبجدية أو حروف الهجاء، أما شرحُها فباللون الأسود، وكل حديث بسطر لوحده في جدول خاص، مذيلة تحت الأسطر في إشارة إلى الصفحة التالية بقوله (رواهُ) باللون الأسود، وقد جاءت المخطوطة ضمن مجموعة من الرسائل للمؤلف، ويبدو أن الغرض من هذا الانضمام هو الحفاظ عليها من الضياع، وذلك لصِغَر حجمها.

الصفحة الثانية: مؤلفة من (٢١) سطرًا، وكل حديث مرقم حسب التسلسل عدَا الحديثَيْن الأولَيْن، وكل حديث في سطر مستقل باللون الأحمر، والشرح بالخط

الأسود، وكل سطر منها يتراوح ما بين ثلاث كلمات إلى عشر كلمات.

الصفحة الثالثة: تشتمل على (٢١) سطرًا أيضًا، كما الصفحة الثانية.

الصفحة الرابعة: تتضمن أيضًا (٢١) سطرًا، مذيلة تحت الأسطر في إشارة إلى الصفحة التالية بقوله (رواه) باللون الأسود.

الصفحة الخامسة: وتشتمل على (١٩) سطرًا، مع الخاتمة حيث يبدأ التناقص في الكلمات حتى تبلغ إلى كلمة واحدة، على شكل هرم معكوس.

تاريخ نسخها: يذكر المصنف في خاتمة الرسالة أنه: (سطره لأول الأصم الحرام، لعام عدد اسمها كاملًا) في إشارة إلى أول شهر رجب الأصم، الحرام: لأنه من الأشهر الحرم، حيث عدَدُ اسم الرسالة كاملًا (طُرَر السلام لأحرار الإسلام) = ١١٧٤هـ.

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الله رأس كل كلام أملاه عطاه.

لك اللهم الحمدُ، وصلِّ لأكمل أولاد آدم وسلِّم، ألا وهو أحمدُ محمدٍ، ولآلِه ولأولادِه وأصولِه وأصهارِه الطُّهَّرِ الحُمَّدِ، أما وراءهما، هؤلاء دُرَرُ سِلكِ اللَّآلِ المعهود، كَلِمُ الرسولِ الحامِدِ المحمود»

وآخرها: «كَمَلَ المرام، أداره اللهُ السلام، وصدَّرَه لكُراس أهل الإسلام، وأدام مصرّحًا لطروس الهُمام الهَمَّام، سطَّرَه لأوَّل الأصمِّ الحرام، لعامٍ عدَد اسمها كاملًا، والسلام.

صحَّحه محرِّر الأصل ومكرِّر الوصل سلَّمه الله»

النسخة الثانية:

وهي موجودة في مكتبة السليمانية، قسم فاتح برقم (٣/٥٤٥١) في اسطنبول،

وقد رمزتُ لها بـ(ح)، وآثرتُ هذا الحرف لأنه حرف مهمل.

وتقع في ثلاث صفحات فقط، في الصفحة الأولى (٢٤) سطرًا، وفي كل سطر من (٤) إلى (١٤) كلمة، والأحاديث كُتبتْ بخط فارسي واضح باللون الأحمر، ولكن من دون ترقيم، أما شرحها فباللون الأسود، ويلاحظ أن كل حديث مع شرحه في سطر واحد، ولا تخلو من سقط بعض الحروف، مذيلة تحت الأسطر في إشارة إلى الصفحة التالية بقوله (أسلم) باللون الأحمر.

الصفحة الثانية: مبدوءة برقم الصفحة (١٨)؛ لأن المخطوطة جاءت ضمن مجموعة من الرسائل للمؤلف، ويبدو أن الغرض منه هو الحفاظ عليها من الضياع، وذلك لصِغَر حجمها، وتشتمل هذه الصفحة على (٢٥) سطرًا، في كل سطر من (٤) إلى (١٤) كلمة.

الصفحة الثالثة: مؤلفة من (٥) أسطر، في كل سطر من (٣) إلى (١٠) كلمات.

وتاريخ كتابتها كنسخة الأصل، حيث يذكر المصنف في خاتمة الرسالة أنه: (سطره لأول الأصم الحرام، لعام عدد اسمها كاملًا) في إشارة إلى أول شهر رجب الأصم، الحرام؛ لأنه من الأشهر الحرم، حيث عدد اسم الرسالة كاملًا (طرر السلام لأحرار الإسلام) = ١١٧٤هـ، وبدايتها ونهايتها واحدة طبق الأصل.

النسخة الثالثة:

وهي الموجودة في مكتبة Pertev Paşa، برقم (٦١٤/ ١٤)، وقد رمزتُ لها بـ(د)، وآثرتُ هذا الحرف لأنه أيضًا حرف بلا نقطة، ويناسب وضع الرسالة.

وتقع في أربع صفحات، الصفحة الأولى رُبْع الصفحة من أولها فارغ، وفيها (١٢) سطرًا، وفي كل سطر من (٨) إلى (١٠) كلمات، كُتبت الأحاديث مع شرحها بخط النسخ الواضح الجميل سردًا باللون الأسود، ومن دون ترقيم.

الصفحة الثانية: وتشتمل على (١٩) سطرًا، في كل سطر من (٨) إلى (١٠) كلمات.

الصفحة الثالثة: وتشتمل على (١٩) سطرًا أيضًا، في كل سطر من (٨) إلى (١٠) كلمات.

الصفحة الرابعة: وفيها (١٠) أسطر، في كل سطر من (٩) كلمات، ويبدأ التناقص في الكلمات حتى تبلغ إلى كلمة واحدة، على شكل هرم معكوس.

۞ بيان منهج التحقيق:

حرَّرتُ الرسالة وفق الرسم الإملائي المعاصر، مُراعيًا علامات الترقيم.

أعتقدُ أنني حاولتُ قدر استطاعتي أن أُبرز الرسالة كما كتبها مؤلفها رحمه الله تعالى.

خرَّجتُ الأحاديث من مصادرها، وضبطتُها بالكتاب والباب مع رقْم الحديث.

ترجمتُ الأعلام الذين ذُكروا في الرسالة بشكل موجز ومفيد.

شرحتُ الألفاظ التي تحتاج إلى توضيح وبيان، وخاصة في المقدمة، حيث من دون شرح هذه الألفاظ قد لا يُمكن أن يفهمها القارئ.



تعريف موجز بالمُصَنِّف مستقيم زاده

أولًا: الاسم والمولد والنشأة:

هو أبو المواهب سليمان (سعد الدين) بن عبد الرحمن (أمن الله) بن محمد مستقيم، الرومي، الأديب الحنفي، المعروف بـ «مستقيم زاده»[(١)].

المولد والنشأة:

ولد في اسطنبول في شهر رجب عام ١١٣١هـ الموافق ١٧١٩م[(٢)].

وكانت نشأته في فترة يسود فيها اللهو والترف غير أن مستقيم زاده لم يُعِرْ أي اهتمام لهذا، واختار بكل فخر واعتزاز سبيل والده وأجداده، أي اختار طريق العلم[(٣)].

ثانيًا: شيوخه:

تتلمذ مستقيم زاده على أشهر رجال العلم في زمانه، وتعلم العربية والفارسية بإتقان، ويأتي والده محمد أمين على رأس هؤلاء المدرسين.

ومن شيوخه[(٤)]:

شيخ القراء يوسف زاده عبد الله حلمي أفندي[(٥)].

---

(١) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طُبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان: ١/ ٤٠٥، والأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م: ٣/ ١٢٧.

(٢) مستقيم زاده وأهم مؤلفاته (مجلة النصاب)، الدكتور أحمد يلماز، منشورات جامعة سلجوق، قونيا - تركيا: ١٩.

(٣) مستقيم زاده وأهم مؤلفاته (مجلة النصاب)، الدكتور أحمد يلماز: ٢٠.

(٤) المصدر السابق: ٢٠.

(٥) شيخ القراء يُوسِف زَادَهْ: (١٠٨٥ - ١١٦٧هـ = ١٦٧٤ - ١٧٥٤م) عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنان الحنفي الرومي، المعروف بعبد الله حلمي، ويوسف زاده ويوسف أفندي، والأماسي: =

الشيخ جور كجي زاده الحافظ محمد أفندي[(١)].

الشيخ سليمان أفندي البابداغي[(٢)].

الشيخ إبراهيم حنيف أفندي[(٣)].

الشيخ عباس وسيم أفندي[(٤)].

بعد أن تلقَّى العلوم الدينية والأدبية على أيدي هؤلاء العلماء المشهورين آنذاك، تلقَّى دروس الخط الحسن على يد العديد من علماء الخط منهم[(٥)]:

فندق زاده إبراهيم أفندي[(٦)].

= عالم بالتفسير والقراآت والحديث. ولد في (أماسية) بتركيا، ومات في الأستانة. له كتب كثيرة، منها: (الائتلاف في وجوه الاختلاف – خ) في القراآت العشر، و(زبدة العرفان في وجوه القرآن – خ)، و(روضة الواعظين)، و(عناية الملك المنعم) في شرح صحيح مسلم، ثلاثة مجلدات، وله نظم بالعربية والتركية والفارسية. [الأعلام للزركلي:٤/ ١٣٠، وهدية العارفين: ١/ ٤٨٢].

(١) بعد البحث لم أجد له ترجمة.

(٢) بعد البحث لم أجد له ترجمة أيضًا.

(٣) الشيخ إبراهيم حنيف أفندي (ت ١٧٧٥م): قاضي بورصة، له: خلاصة الوفا في شرح الشفا، وغاية المرام في تخريج أحاديث شرعة الإسلام، ومختصر الأعداد. [الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركية، تأليف جميل آق بنار: ١٦/ ٣٩-٤٢].

(٤) الشيخ عباس وسيم أفندي الأحدب (ت ١٧٦١م): الطبيب والفلكي، له: دستور وسيم في الطب الجديد والقديم، مخطوط في مكتبة بيازيد، وطب جديد كيمياوي، ونهج البلاغة في شرح زيجي أولو. [الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركية: ١/ ٢٩-٣٠].

(٥) انظر: مقدمة كتابه تحفة الخطاطين، تحقيق: محمود كمال إينال، ١٩٢٨: ٨، ومستقيم زاده وأهم مؤلفاته (مجلة النصاب)، الدكتور أحمد يلماز: ٢٠.

(٦) فندق زاده إبراهيم أفندي (ت١٧٥٧م): قاضي، ومن أشهر الخطاطين، ولد وتعلم في اسطنبول عند عبد الباقي عارف أفندي، وأخذ منه إجازة في الخط، وبعد إكمال تعليمه، عمل أستاذًا في مختلف المدارس في الأناضول واسطنبول، وتشرف بكتابة نقش مسجد (üsküdar Yeni Vâlide)، وتوفي في اسطنبول. [موقع كتب إلكترونية على الرابط التالي: https://www.ketebe.org/en/artist/findikzade-ibrahim-efendi-٢٧٣ ، الثلاثاء ١٣ يناير ٢٠٢٠م، الساعة ١٦:٣٣م، بإيجاز وتصرف].

وكاتب زاده محمد رفيع أفندي[١].

ومحمد راسم الأكري قابولى أفندي[٢].

وقد أبدع في فن الخط وخاصة في الثلث والنسخ والتعليق، وكان سريعًا في الكتابة، فقد نسخ كتاب «الشافية» لابن الحاجب في يوم واحد[٣].

ثالثًا: صحته وسقمه:

في هذه الفترة كان يكسب عيشه من نَسْخ مؤلفات غيره التي يطلبها منه الراغبون في اقتنائها، وذلك مقابل أجرة بسيطة تسُدُّ رمقه على حسب قوله[٤].

ونظرًا لطُول الفترة التي كان يبقى فيها جليسًا لنَسْخ الكتب، فقد أصيب بمرض «النقرس» في المفاصل، الأمر الذي أبعده عن المساجد وصلاة الجماعة على الرغم من رغبته الشديدة في مُراودتها[٥]، وقد حز ذلك في نفسه كثيرًا، ومن أقواله في هذا الصدد: «مِنْ عِلَلي تَعجَبون؟ بل نقاهتي أعْجَب»[٦].

وللدلالة على مدى تأثير ذلك في نفس المصنف نُورِدُ فيما يلي مقطعًا في مقدمة آخر مؤلفاته «حِسَان النضر من أحوال الخضر»:

(١) كاتب زاده محمد رفيع أفندي (ت ١٧٦٩م): شاعر وخطاط ورئيس أطباء القصر، كان يُتقن العربية والفارسية مع التركية، له: رسالة في أوجاع المفاصل. [الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركية: ٢٥/ ٤٢-٤٤].

(٢) محمد راسم الأكري قابولى أفندي (ت١٧٥٦م): ولد في اسطنبول، منطقة آيري قابالي، صوفي نقشبندي وخطاط، لم يخط بقلمه إلا على وضوء، كان يُتقن العربية والفارسية مع التركية، له ديوان شعر (ديوان جه). [الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركية: ٢٨/ ٥١٤-٥١٥].

(٣) مستقيم زاده وأهم مؤلفاته (مجلة النصاب)، الدكتور أحمد يلماز: ٢٠.

(٤) المرجع السابق:٢١.

(٥) كذا!! وقد خان التعبيرُ المؤلفَ، والصواب هُنا أن يُقال: ارتيادها.

(٦) المرجع السابق:٢١.

«قال الجامع لهذه المناقب ... أبو المواهب سعد الدين سليمان آمين الله بن الحاج محمد أمين بن الحاج محمد مستقيم، وهو محبوس سقيم بالعلل المتنوعة عن حضور الجمعة والجماعات، العويز[١] إلى إعانة بني نوعه في التوضؤ لأداء واجبات الصلوات بل في كل أحواله، ويتيمَّم والمياه موجودة عنده لعدم المعين فيه من أمثاله، فإذا تصديتَ أيها المؤمن الرحيم، واعتبرتَ بهذه الحالات، تعلم احتياجه إلى الدعوات، ولا نفع لسائر المقولات»[٢].

رابعًا: مؤلفاته:

كان المرحوم مستقيم زاده خصب الإنتاج، فقد ترك حوالي ١٣٠ مؤلفًا، بين صغير وكبير، ويوجد معظم مؤلفاته في مكتبات اسطنبول المختلفة، وتوجد قائمة كاملة في رسالة الدكتوراه التي قدمها السيد أحمد يلماز تحت اسم «مستقيم زاده سليمان سعد الدين، حياته ومؤلفاته ومجلة النصاب له» بجامعة أنقرة بتاريخ ١٩٩١م، وإنَّ تنوع مؤلَّفاته يؤكد سَعَة دائرته العلمية وتعدد اهتماماته الأدبية، وفيما يلي نبذة عن أهم مؤلفاته[٣]:

مجلة النصَاب في النَّسَب والكُنَى والألقاب: وهو من أهم كتب التراجِم الموجودة في العالم الإسلامي والتركي معًا، كتبه باللغة العربية، ويُؤرِّخ في أكثر الأحيان بالطريقة الأبجدية، إذ يرمز إلى تاريخ ميلاد ووفاة الشاعر ببيت من الشعر، والمحدِّث بحديث شريف، والمفسِّر بآية قرآنية، وهكذا، ويُعَدُّ مرجعًا مهمًّا لا يستغني عنه أيُّ باحثٍ في العلوم الإسلامية والاجتماعية.

دوحة المشايخ الإسلامية. وهو أول مؤلف في تراجِم «شيوخ الإسلام» في الدولة

(١) كذا!! ولعلها تصغير (العائز)، وهو المُفتقِر.

(٢) مستقيم زاده وأهم مؤلفاته (مجلة النصاب)، الدكتور أحمد يلماز: ٢١.

(٣) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: ١/ ٤٠٥- ٤٠٦، ومستقيم زاده وأهم مؤلفاته (مجلة النصاب)، الدكتور أحمد يلماز: ٢١.

العثمانية، صدرت المخطوطة الأولى عام ١١٥٧هـ = ١٧٤٤م.

تحفة الخطَّاطين: وهو من أكبر مؤلفات مستقيم زاده، يحتوي معلومات وافية عن مشاهير الخطاطين على مرِّ التاريخ وَفْقَ الأحرف الأبجدية لأسمائهم.

آثار عديدة: يشتمل على ٤٠ حديثًا مع شرحها، واسم الكتاب يدل على تاريخ تأليفه بالطريقة الأبجدية ١١٩٠هـ، لكن المؤلف أثناء تأليفه بدلًا من الانتباه لمحتوى الأحاديث نقل حديثًا واحدًا لكل رَقْم، من واحد حتى أربعين، وهو مخطوط وموجود في مكتبة السليمانية، أسعد أفندي، رقم (٣٧٤٠) ص ٢٧-٤٠، (بيرتاو باشا، رقم٦١٤) ص٢٦٠أ-٢٨١ب[١].

الآثار الأحب لميلِ حُبِّ العرب: يشتمل على ٤٠ حديثًا في الحض على حُبِّ العرب والعربية مع شرحها، رتَّب الأحاديث ترتيبًا أبجديًّا، وأشار إلى الأحاديث بعنوان (الحديث)، وبعد شرح معظم الأحاديث يفتح عنوانًا على شكل (فائدة) ثم يذكر ما يتعلق بالحديث من المعارف الضرورية تحتها، وهو مخطوط موجود في مكتبة السليمانية، بيرتاو باشا، رقم (٦١٤) ص ٢٤٢أ-٢٥٨ب، وفي مكتبة جامعة اسطنبول المركزية، المخطوطات التركية، رقم (٩٦٨٦)[٢]، واسم الكتاب حسب الأبجدية يدلُّ على تاريخ تأليفه ١١٩٨هـ.

حُجَّة الخطِّ الحسن: ويشتمل على ٤٠ حديثًا حول فضيلة الخط الحسن مع شرحها، أَلَّفه باللغة العربية، تاريخ التأليف ١٢٠٠هـ، والكتاب مخطوط في مكتبة السليمانية، بيرتاو باشا، رقم (٦١٤) (ص ١ب-٢١ب)، و قسم فاتح، رقم (٥٤٥١/ ٢)[٣]، وتوجد هذه الأحاديث ضمن مقدمة «تحفة الخطَّاطين».

(١) دراسات الأربعين حديثًا في العهد العثماني، صلاح الدين يلدرم، (دراسات الحديث في العهد العثماني)، اسطنبول، ٢٠٠٠م: ١٧٤-١٧٥.

(٢) دراسات الأربعين حديثًا في العهد العثماني، صلاح الدين يلدرم: ١٧٢ .

(٣) المرجع السابق: ١٧٣ .

ترجمة قانون الأدب: قاموس على شكل موسوعة، الكتاب الأصلي لمؤلفه: أبو الفضل حبيش التفلسي باسم «قانون الأدب في ضبط كلمات العرب» ، وهو قاموس باللغتين العربية والفارسية، فأضاف مستقيم زاده عليه اللغة التركية، فأصبح قاموسًا يجمع ثلاث لغات، استغرق المؤلف في ترجمته سبع سنوات في أربع مجلدات، وأتمه عام ١١٩٠هـ.

شفاء الصدور للنسل النور: وهو يشتمل على أسماء أجداد النبي - ﷺ - الكرام وأنسابهم.

شرح ديوان عليّ بن أبي طالب: وهو عبارة عن ترجمة لـ «نهج البلاغة» إلى التركية نظْمًا مع شرحها نثرًا.

ضروب أمثال: ويشتمل على ٤٤٨ مثلًا تركيًّا، وقد حققها الدكتور أحمد يلماز ونشرها في مجلة بحوث التركيات الصادرة من جامعة سلجوق، قونيا ٢٠٠٠م، العدد ٦، ص ٢٢٥ -٢٧١.

تركيب بند: وهو عبارة عن ٩٧ بيتًا من الشعر في رثاء الشيخ محمد أمين الطوقاتي.

ترجمة مكتوبات قدسية: وهي عبارة عن ترجمة كتاب «مكتوبات قدسية» لمؤلفه الإمام الرباني خواجه أحمد الفاروقي، من الفارسية إلى التركية.

تحفة المرام: ويشتمل على الأسئلة الصوفية والأخلاقية التي وجَّهَها مستقيم زاده لشيخه محمد أمين الطوقاتي، والأجوبة التي ردَّ بها عليها، واسم الكتاب حسب الأبجدية يدل على تاريخ تأليفه ١٢٠٠هـ.

عقيدة الصوفية: حيث يُعطي معلومات حول الشريعة والطريقة والحقيقة، واسم الكتاب حسب الأبجدية يدل على تاريخ تأليفه ١٢٩١هـ.

نُصرة المبتدئ: وهي عبارة عن مدخل في الطريقة النقشبندية، يُهدي النصائح للراغبين في الانتساب للطريقة، واسم الكتاب حسب الأبجدية يدل على تاريخ تأليفه ١١٩٧هـ.

الرسالة البايرامية الملامية: ويحكي فيه عن مناقب شيوخ الطريقة الملامية بعد الشيخ الحاج بايرام الولي.

شرف العقيدة: وهو عبارة عن أوائل الترجمات لـ «الفقه الأكبر» للإمام الأعظم، إلى اللغة التركية، واسم الكتاب حسب الأبجدية يدل على تاريخ تأليفه ١٢٩٥هـ.

رسالة حسن التقويم: وهو عبارة عن شرح حديث «الفطرة خمس...» باللغة التركية.

عدة البدور في عدة السنين والشهور: وهي رسالة في شرح بعض المواضيع الدينية مثل الحج والعمرة والزكاة وبعض أسماء الأشهر، ومجموع المواضيع ١٢ موضوعًا.

ترجمة القصيدة العينية للسُّهَيْلي: الشيخ عبد الرحمن السهيلي فقد بصره وعمره ١٧ سنة، وألَّف قصيدة عينية ناجَى بها الله الشافي، ومستقيم زاده سليمان ترجمها نظمًا إلى اللغة التركية، وحققها الدكتور أحمد يلماز ونشرها في مجموعة كلية الإلهيات بجامعة سلجوق سنة ١٩٩٩، العدد ٩، ص ٢٤١-٢٦٤.

شرح حديث: من عرف نفسه، وفي الكتاب شرح للقول المنسوب لسيدنا علي رضي الله عنه: «من عرف نفسه فقد عرف ربه» ، وهو موجود في مكتبة السليمانية، خسرو باشا، رقم (١٤٠) (ص٦)[(١)].

(١) المحدثون العثمانيون في القرن الثامن عشر ومؤلفاتهم، بحث للدكتور صلاح الدين يلدرم، منشور في مجلة اللاهوت بجامعة Ondokuz Mayıs ، ٢٠١٥ ، العدد: ٣٩: ٥.

طُرَر السلام لأحرار الإسلام: وهي هذه الرسالة التي بين أيدينا.

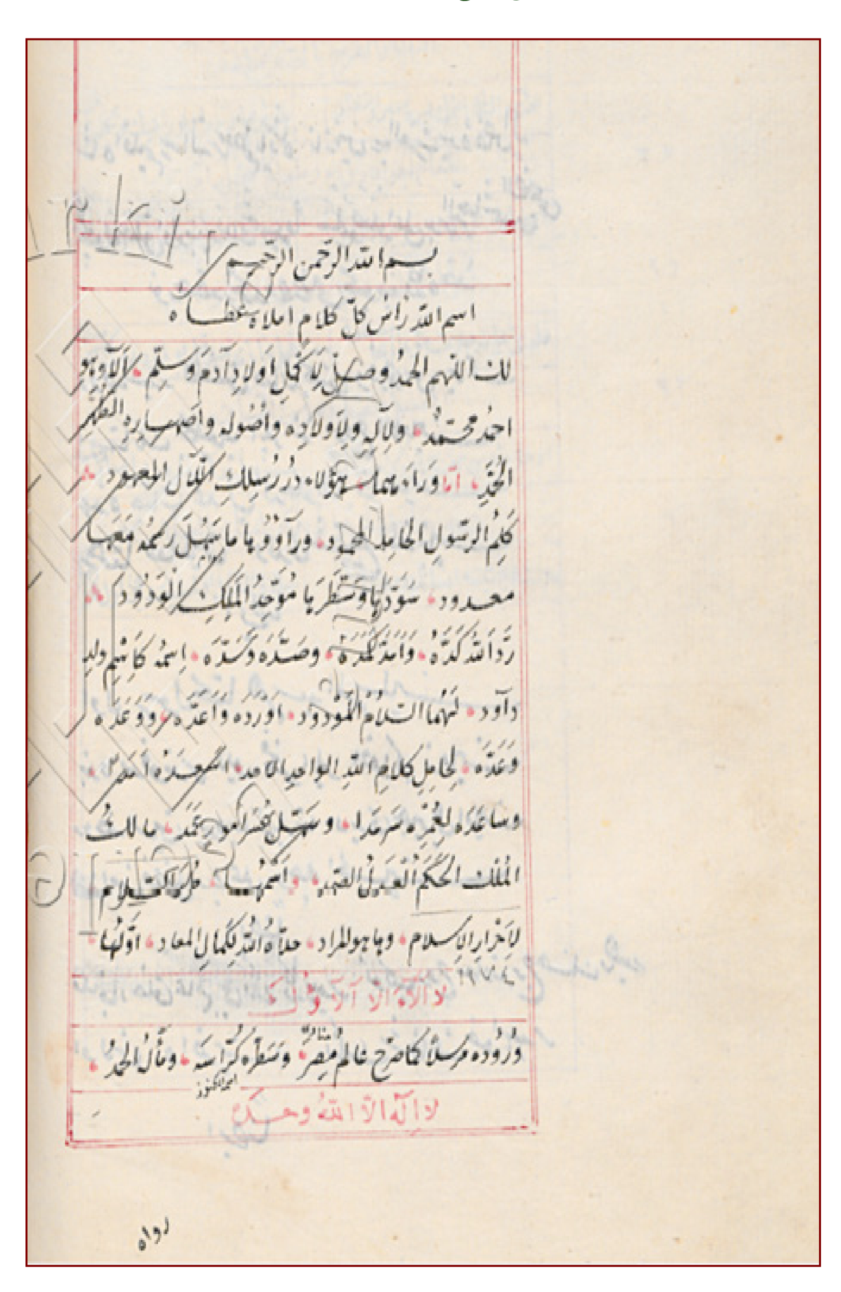
خامسًا: وفاته:

تُوفِّي المصنف - رحمه الله تعالى - في اسطنبول يوم الاثنين ٢٢ شوال ١٢٠٢هـ الموافق ١٤ تموز/ يوليو ١٧٨٨م[١].

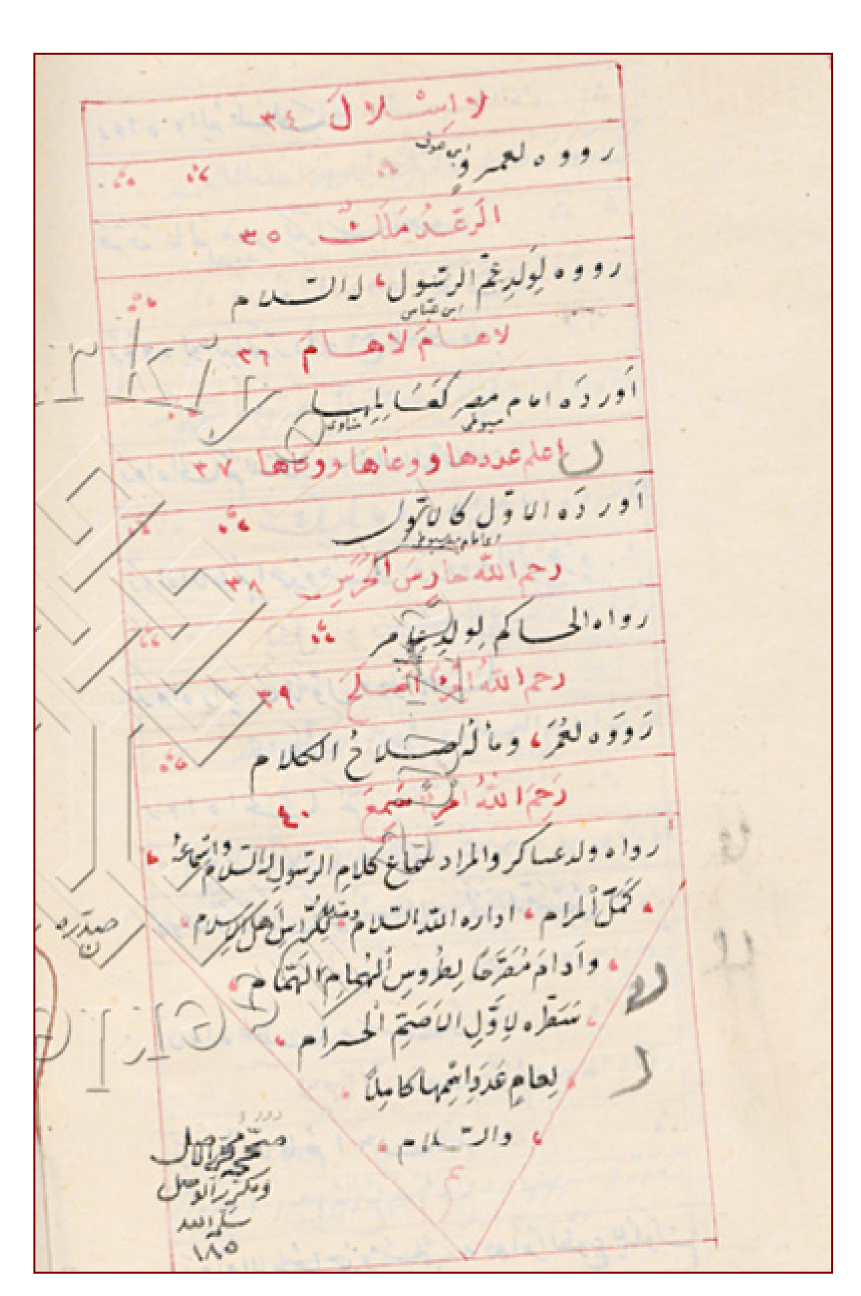


(١) مستقيم زاده وأهم مؤلفاته (مجلة النصاب)، الدكتور أحمد يلماز، منشورات جامعة سلجوق، قونيا - تركيا: ١٩.

نماذج من صور المخطوطات


بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة الأولىٰ من نسخة الأصل



لا إسلال ٣٤

رووه لعمرو ابن عوف

الرعد ملك ٣٥

رووه لولد عم الرسول عليه السلام ابن عباس

لا هام لا هام ٣٦

أعلم عددها ودعاها ٣٧

رحم الله حارس الحرس ٣٨

رواه الحاكم لولد الإمام

رحم الله امرأ أصلح ٣٩

رووه لعمر، وما له صلاح الكلام

رحم الله امرأ سمع ٤٠

رواه ولد عساكر والمراد لجماع كلام الرسول عليه السلام واستماعه

كمل المرام · ادامه الله السلام

وأدام مفرحا لطروس المهام التمام

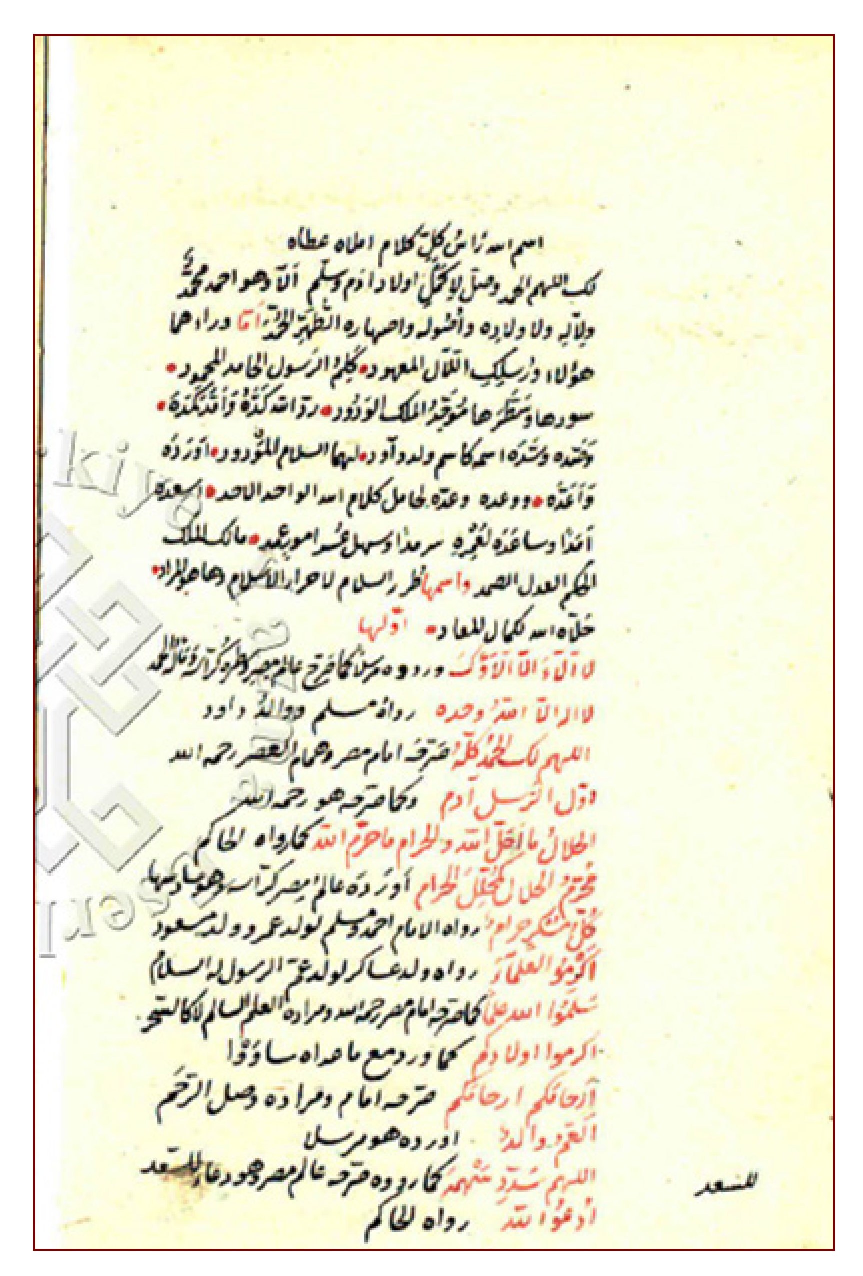
سطره لأول الأصم الحرام

لعام عددا تممها كاملا

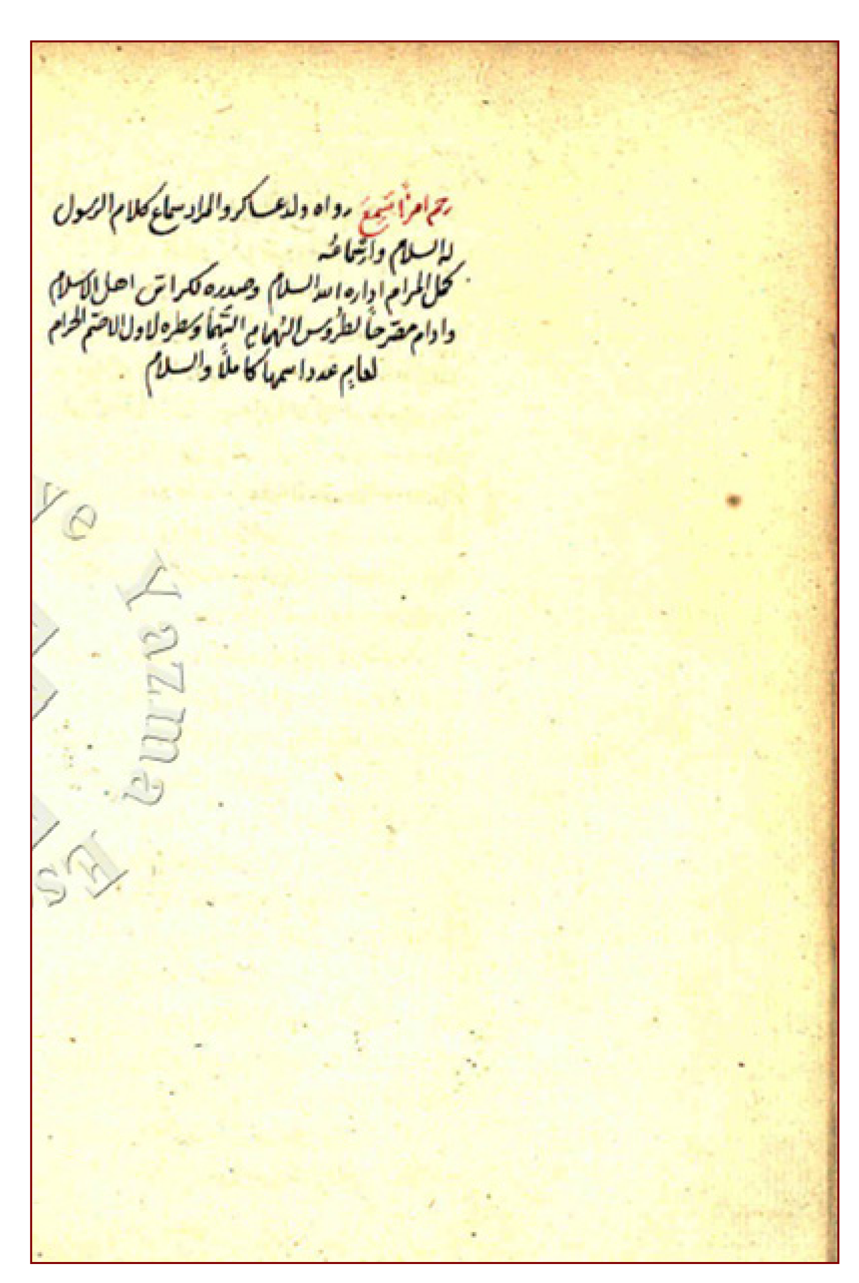
والسلام

١٨٥

الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

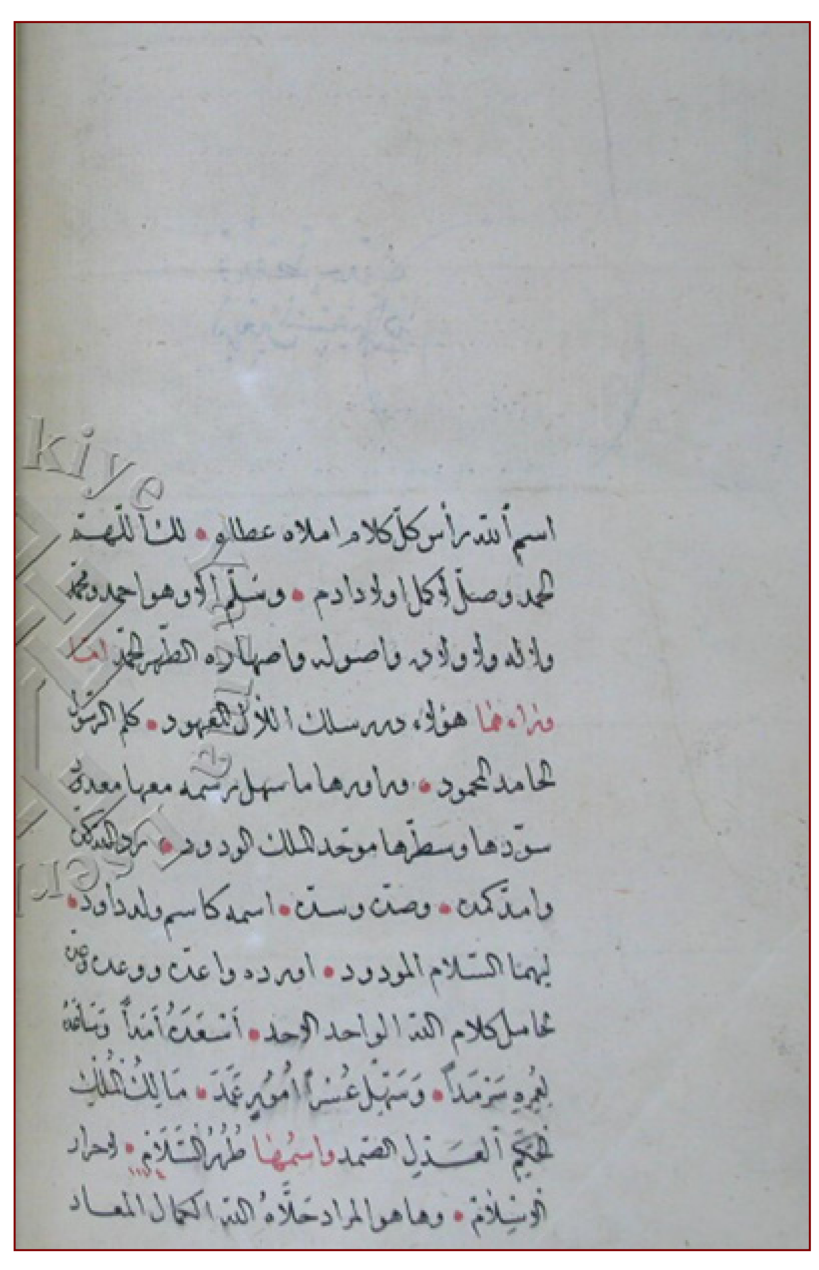

بسم الله [illegible] كلام [illegible] عطاه
لك اللهم الحمد وصل لاكمل اولاد آدم وسلم الا وهو احمد محمد
ولآله ولاولاده واصحابه واصهاره الطهرة [illegible] اما [illegible]
هؤلاء در سلك اللآل المعهود كلم الرسول الحامد المحمود
سوردها [illegible] الملك الودود [illegible]
[illegible] السلام [illegible]
[illegible] حامل كلام الله الواحد الاحد [illegible]
[illegible] مالك الملك
الحكم العدل الصمد واسميها طرر السلام لاحرار الاسلام [illegible]
[illegible] الله [illegible] للعباد اولها
لا اله الا الله [illegible]
لا اله الا الله وحده رواه مسلم وابو داود
اللهم لك الحمد كله صرح امام مصر [illegible] رحمه الله
اول الرسل آدم وكما صرح هو رحمه الله
الحلال ما احل الله والحرام ما حرم الله كما رواه الحاكم
محرم الحلال كمحلل الحرام اورده عالم مصر [illegible]
كل مسكر حرام رواه الامام احمد ومسلم [illegible]
اكرموا العلماء رواه [illegible] عن الرسول عليه السلام
[illegible] كما صرح امام مصر رحمه الله ومراده العلم [illegible]
اكرموا اولادكم كما ورد مع ما عداه [illegible]
ارحامكم ارحامكم صرح امام ومراده وصل الرحم
العم والد اورده هو مرسلا
اللهم سدد سهمه كما رووه صرح عالم مصر [illegible] للسعد
ادعوا الله رواه الحاكم
للسعد

الصفحة الأولىٰ من نسخة (ح)



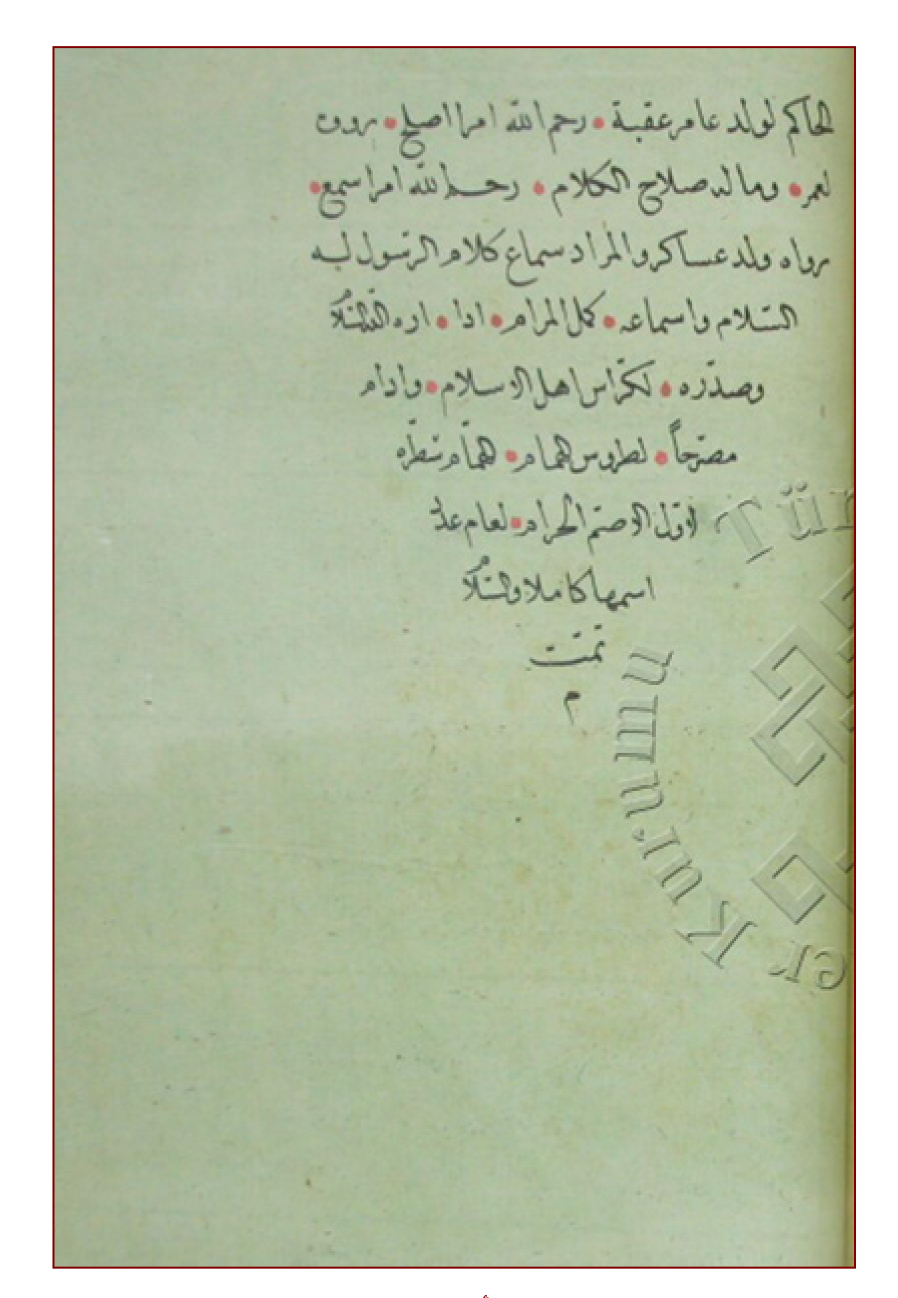
تم اربعين رواه ولد عساكر والاد سماع كلام الرسول
له السلام والجماعه
كمل المرام اداره الله السلام وصدره لكراس اهل الاسلام
ودام معترحا لطروس النهاى التهما وعطره لاول الاختم الحرام
لعام عددا اسمها كاملا والسلام

الصفحة الأخيرة من نسخة (ح)



اسم الله رأس كل كلام املاه عطاوه • لك اللهم
الحمد وصل لكل اولاد ادم • وسلم الآن هو احمد ومحمد
وآله واولاده واصوله واصهاره الطهر الحمد اما
بعد • فما هؤلاء [illegible] سلك اللآل المعهود • كلم الرسول
الحامد المحمود • [illegible] [illegible] ما سهل رسمه معها معده
سودها وسطرها موحد الملك الودود [illegible] • [illegible]
وامد [illegible] • [illegible] [illegible] • اسمه كاسم ولد داود •
لهما السلام المودود • [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حامل كلام الله الواحد الاحد • اسعد امدا [illegible]
[illegible] سرمدا • [illegible] [illegible] [illegible] • مالك الملك
الحكم العدل الصمد واسمها طرر السلام • لاحرار
الاسلام • وما هو المراد [illegible] الله الكمال المعاد

الصفحة الأولىٰ من نسخة (د)



الحاكم لولد عامر عقبة • رحم الله امرا اصلح • يروى
لهم • وما له صلاح الكلام • رحم الله امرا سمع •
رواه ولد عساكر والمراد سماع كلام الرسول عليه
السلام واسماعه • كل المرام • اذا • اراه الله
وصدره • لكراس اهل الاسلام • وادام
مصرحاً • لطروس همام • همام نظمه
اول الاصم الحرام • لعام عدد
اسمها كاملا والسلام
تمت
م

الصفحة الأخيرة من نسخة (د)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طُرَرُ السَّلامِ لِأَحْرَارِ الإِسْلامِ

قال أبو المواهب سليمان سعد الدين بن محمد بن محمد مستقيم التركي، المعروف بـ مستقيم زاده، رحمه الله تعالى رحمة واسعة:

اسم الله رأس كل كلام أملاه عطاه.

لكَ اللهمَّ الحمدُ، وصلِّ لأكمل أولاد آدم وسلِّم، ألَا وهو أحمدُ[(١)] محمدٍ[(٢)]، ولآلِه ولأولادِه وأصولِه وأصهارِه الطُّهَّرِ الحُمَّد.

أما وَرَاءَهما[(٣)]:

(١) **أَحْمَدُ**: اسْمٌ عَلَى زِنَةِ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ مُشْتَقٌّ مِنْ الْحَمْدِ، وَقَدِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ هَلْ هُوَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ؟ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ، أَيْ حَمْدُهُ لِلَّهِ أَكْثَرُ مِنْ حَمْدِ غَيْرِهِ لَهُ، فَمَعْنَاهُ: أَحْمَدُ الْحَامِدِينَ لِرَبِّهِ، وَرَجَّحُوا هَذَا الْقَوْلَ بِأَنَّ قِيَاسَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ أَنْ يُصَاغَ مِنْ فِعْلِ الْفَاعِلِ لَا مِنَ الْفِعْلِ الْوَاقِعِ عَلَى الْمَفْعُولِ... فَيَكُونُ كَمُحَمَّدٍ فِي المَعْنَى، إِلَّا أَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا أَنَّ (مُحَمَّدًا) هُوَ كَثِيرُ الْخِصَالِ الَّتِي يُحْمَدُ عَلَيْهَا، وَ(أَحْمَدُ) هُوَ الَّذِي يُحْمَدُ أَفْضَلَ مِمَّا يُحْمَدُ غَيْرُهُ، فَمُحَمَّدٌ فِي الْكَثْرَةِ وَالْكَمِّيَّةِ، وَأَحْمَدُ فِي الصِّفَةِ وَالْكَيْفِيَّةِ، فَيَسْتَحِقُّ مِنَ الْحَمْدِ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحِقُّ غَيْرُهُ، وَأَفْضَلَ مِمَّا يَسْتَحِقُّ غَيْرُهُ، فَيُحْمَدُ أَكْثَرَ حَمْدٍ وَأَفْضَلَ حَمْدٍ حَمِدَهُ الْبَشَرُ. فَالِاسْمَانِ وَاقِعَانِ عَلَى الْمَفْعُولِ، وَهَذَا أَبْلَغُ فِي مَدْحِهِ وَأَكْمَلُ مَعْنًى. وَلَوْ أُرِيدَ مَعْنَى الْفَاعِلِ لَسُمِّيَ الْحَمَّادَ، أَيْ كَثِيرَ الْحَمْدِ، فَإِنَّهُ ﷺ كَانَ أَكْثَرَ الْخَلْقِ حَمْدًا لِرَبِّهِ، فَلَوْ كَانَ اسْمُهُ أَحْمَدَ بِاعْتِبَارِ حَمْدِهِ لِرَبِّهِ لَكَانَ الْأَوْلَى بِهِ الْحَمَّادَ كَمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ أُمَّتُهُ. [زاد المعاد في هدي خير العباد، ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة السابعة والعشرون ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م: ١/ ٨٧-٩٠].

(٢) في نسخة د (ومحمد)، فيكون المعنى هو أحمد وهو محمد، ومن دون حرف العطف يكون هو أحمدُ محمدٍ صَلى اللهُ عليه وآله وسَلَّم.

(٣) **أما وَرَاءَهما**: أي بعد الثناء على الله والصلاة والسلام على نبيه، وهناك أقوال للعلماء بأن الجمع بين الله تعالى ورسوله بتثنية الضمير مكروه، لما جاء في «صحيح مسلم» من حديث عديٍّ بن حاتم أنَّ خطيبًا خطب عند النبيِّ صَلى اللهُ عليه وآله وسَلَّم فقال: «مَن يطع اللهَ ورسولَه فقد رَشَدَ، ومَن يَعْصِهمَا فقد غوى»، فقال صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّم: (بِئْسَ الخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: مَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ غَوَى) [أخرجه مسلم في =

هـؤلاء(١) دُرَرُ(٢) سِلكِ الـلَّآلِ(٣) المعهود، كَلِمُ(٤) الرسولِ الحامِدِ المحمود، (وراوُوها(٥) (٦) ما سَهُلَ رسمُه(٧) معها معدود)(٨).

= «صحيحه» كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة: (٢٠١٠)، وأبو داود في «سننه» كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس: (١٠٩٩)، والنسائي في«سننه» كتاب النكاح، باب ما يُكره من الخطبة: (٣٢٧٩)، وأحمد في «مسنده»: (١٨٨٩٢)، من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه].

ولكنْ ثبتتْ تثنية الضمير لله تعالىٰ ولرسوله في مواطن كثيرة منها قوله صَلَّىٰ اللهُ عليه وآله وسَلَّم: (أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا) [متفق عليه: أخرجه البخاري في «صحيحه»: كتاب الإيمان، باب حلاوة الإيمان: (١٦). ومسلم في «صحيحه»: كتاب الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان: (١٦٥)، من حديث أنس رضي الله عنه].

والتحقيقُ جوازُ التثنية للأحاديث الواردة في ذلك، ويُحمل حديث الخطيب علىٰ أنَّه حادثةُ حالٍ وواقعةُ عَيْنٍ لها ظروفُها الخاصَّة التي اقتضتْ أن يقول رسولُ الله صَلَّىٰ اللهُ عليه وآله وسَلَّم ذلك، كما يجوز الإفراد في مثل هذا الموضع، إذْ كُلُّ ما في الأمر أنَّ النبيَّ صَلَّىٰ اللهُ عليه وآله وسَلَّم ما هو إلَّا مُخبِرٌ عن الله تعالىٰ، وأمرُه ناشئٌ عن أمر الله تعالىٰ، وهو نحو قوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَاللهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ﴾ [التوبة: ٦٢] فحُذفت الجملةُ الأُولىٰ لدلالة الثانية عليها، والتقدير عند سيبويه: والله أحقُّ أن يُرضوه، ورسولُه أحقُّ أن يرضوه. [فتح الباري، ابن حجر العسقلاني: ٤/ ٤٢٥]. وقد يكون المؤلف يقصد بذلك قولهم بعد الثناء علىٰ الله والصلاة علىٰ رسوله: (أما بعد).

(١) إشارة إلى هذه الأحاديث الأربعين.

(٢) في ح (دُر).

(٣) **اللآل**: أصلها (اللآلئ) وخففت بتسهيل الهمزة ياءً فصارت (اللآلي)، ثم صار تخفيف ثانٍ بحذف الياء فصارت (اللَّآل): «بائع اللؤلؤ، واللؤلؤ: الدّرّ، واحدته لؤلؤة» [المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني، دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ= ١٩٥٤م: ٤٢٢].

(٤) **الْكَلِمُ**: بفتح الكاف وكسر اللام؛ وجمع الكَلِم كَلام: المفردات والألفاظ؛ كقوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾ [فاطر: ١٠] إنْ قال قائل: ما الكَلِم؟ قيل: الكلم اسم جنس؛ واحده «كلمة»؛ كقولك: نبقة ونبق، ولَبِنَة ولَبِن وثَفِنة وثفِن، وما أشبه ذلك. فإنْ قيل: ما الكلام؟ قيل: ما كان من الحروف دالًّا بتأليفه على معنى يحسن السكوت عليه، فإنْ قيل: فما الفرق بين الْكَلِم والكلام؟ قيل: الفرق بينهما أن الكَلِم ينطلق على المفيد، وعلى غير المفيد؛ وأما الكلام، فلا ينطلق إلا على المفيد خاصة. [أسرار العربية، عبدالرحمن بن محمد الأنباري، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ= ١٩٩٩م: ٣٥].

(٥) **راووها**: أي حاملوها وناقلوها، فالراوي هو «من تلقَّى الحديث وأدَّاهُ بصيغة من صيغ الأداء» [منهج النقد في علوم الحديث، د. نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ= ١٩٨١م: ٧٥].

(٦) **وراؤوها**: هكذا وردتْ في المخطوطة، والضميرُ عائدٌ إلى هذه الأحاديث الأربعين، لكنني أعتقد أن الكلمة (راوُوها)، أي حاملوها وناقلوها، وخاصة أن الرسالة في علم الحديث، والراوي هو «مَنْ تلَقَّى الحديثَ وأدَّاهُ بصيغةٍ من صِيَغ الأداء» [منهج النقد في علوم الحديث: ص٧٥].

(٧) ولا يسهل رسم الكلام إلا إذا كان خاليًا من النقاط؛ حيث لا يمكن أن يطرأ عليه تصحيف ولا تحريف.

(٨) ساقطة من نسخة (ح).

سوَّدَها[١] وسَطَّرها مُوحِّدُ المَلِكِ الوَدود، رَدَّ[٢] الله كَدَّهُ[٣]، وأمَدَّ[٤] كَمَدَهُ[٥]، وصَدَّه[٦] وسَدَّه[٧].

اسمُه كاسْمِ ولدِ داود[٨] لهما السّلام الموْدود[٩].

(١) **سَوَّدَ الكِتابَ**: أيْ كَتَبَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِيُعيدَهُ مَرَّةً ثانِيَةً مُبَيَّضًا [المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١/ ٤٦٠].

(٢) **رَدَّ**: أيْ صرف، قال ابن منظور في لسان العرب: «ورَدَّهُ عن وجهه يَرُدُّه رَدًّا ومَرَدًّا وتَرْدادًا: صرفه، وهو بناء للتكثير» [لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ: ٣/ ١٧٢].

(٣) **الكَدُّ**: التعب والإرهاق، والشِّدَّةُ في العَمَل. [لسان العرب: ٣/ ٣٧٧].

(٤) **أَمَدَّ**: يقال: أَمَدَّهُ بِمُهْلَةٍ لِيُنْجِزَ تمارينَه: أي أَمْهَلَهُ. جاء في اللسان: «وأَمَدَّ لَهُ في الأَجَل: أَنسأَه فِيهِ» [لسان العرب: ٣/ ٣٩٧].

(٥) **كَمَدَهُ**: أيْ غَمَّه وحُزْنَه الشديد، جاء في اللسان: «والكَمدُ: هَمٌّ وحُزن لاَ يُسْتَطَاعُ إِمضاؤه. الْجَوْهَرِيُّ: الكَمَدُ الْحُزْنُ المَكْتُومُ. وكمَدَ القصَّارُ الثوبَ إِذا دَقَّه، وَهُوَ كمَّادُ الثوبِ. ابْنُ سِيدَهْ: والكَمَد أَشدُّ الْحُزْنِ» [لسان العرب: ٣/ ٣٨١].

(٦) **وصَدَّه**: أي قَرَّبَه، جاء في اللسان: «قال أبو عبيد: قال ابن السِّكِّيت: الصَّدَدُ والصَّقَبُ القُرْبُ، قال الأَزهري: فجائزٌ أَنْ يكون معنى قوله تعالى: ﴿فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ﴾ [عبس:٦]؛ أَيْ تَتَقَرَّبُ إليه على هذا التأْويل» [لسان العرب: ٣/ ٢٤٧].

(٧) **وسَدَّه**: أي سَدَّدهُ تَسْديدًا: وقَوَّمَهُ، ووفَّقَهُ لِلسَّدادِ: أَيْ للصَّواب من القَوْلِ والعَمَلِ. جاء في اللسان: «السَّداد، بِالْفَتْحِ، فإِنما مَعْنَاهُ الإِصابة فِي المَنْطِقِ أَن يَكُونَ الرَّجُلُ مُسَدَّدًا. ويُقَالُ: إِنه لَذُو سَدادٍ في مَنْطِقِهِ وتَدْبِيرِهِ، وكذلك في الرَّمْي. يُقال: سَدَّ السَّهْمُ يَسِدُّ إِذا اسْتَقَامَ. وسَدَّدْتُه تَسْدِيدًا. واسْتَدَّ الشيءُ إِذا اسْتَقَامَ»
[لسان العرب: ٣/ ٢٠٨].

(٨) أيْ سليمان عليه السلام، حيث اسم المؤلف: سليمان سعد الدين بن محمد مستقيم التركي، المعروف بمُسْتَقِيم زاده.

(٩) **المَوْدود**: اسم المفعول من وَدَّ، أيْ أَحَبَّ، أي السلام المحبوب. جاء في اللسان: «قَالَ ابْنُ الأَثير: الْوَدُودُ فِي أَسماءِ اللهِ تَعَالَى، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُول، مِنَ الْوُدِّ المَحَبَّةِ. يُقَالُ: وَدِدْتُ الرَّجُلَ إِذا أَحببتَه، فَاللهُ تَعَالَى مَوْدُودٌ، أَيْ مَحْبوب في قُلُوبِ أَوليائه» [لسان العرب: ٣/ ٤٥٤].

أَوْرَدَه[١] وأَعَدَّه[٢]، وَوَعَدَه[٣] وَعَدَّه[٤]، لِحامِلِ كلامِ اللهِ الواحِدِ الأحد، أسعَدَهُ أَمَدًا[٥].

وَسَاعَده لِعُمْره سرمَدًا[٦]، وَسَهَّل عُسْرَ أمورٍ عَمَد[٧].

مالكُ المُلْك الحَكَمُ العَدلُ الصَّمَد.

---

(١) أوْرَدَه: أَوْرَدَ الخبرَ: ذَكَرَه وقصَّه، قال الزَّبِيديُّ: «قَالُوا: أَوْرَدَ الشيءَ، إِذا ذكَرَه» [تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية: ٩/ ٢٩٦].

(٢) أعدَّ الشَّيءَ: جهَّزه، وحضَّره، وهيَّأه، وكوَّنه، جاء في اللسان: «وأَعَدَّه لأَمْرِ كَذَا: هيَّأَه لَهُ. والاِسْتِعْدَادُ للأَمر: التَّهَيُّؤُ لَهُ» [لسان العرب: ٣/ ٢٨٤].

(٣) وعَد فلانًا الأمرَ أو وعَد فلانًا بالأمر: منّاه به، وقال: إنه يعطيه له أو ينيله إيّاه، ويكون في الخير، وفي الشَّرِّ: أوعَدَ، قال الزَّبِيدي: «وصَرَّح الزمخشريُّ في الأَساس بأَن قولَهم وَعَدْتُه شَرًّا، وَكَذَا قَول الله تَعَالَى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ (سُورَة الْبَقَرَة، الْآيَة: ٢٦٨) من المَجازِ، (فَإِذا أُسْقِطَا) أَي الْخَيْر والشَّرّ (قِيلَ فِي الخَيْرِ وَعَدَ)، بِلَا أَلف، (وفي الشَّرِّ أَوْعَدَ)، بالأَلف، قَالَه المُطرِّز، وَحَكَاهُ القُتَيْبِيُّ عَن الفرَّاء، وقَالَ اللَّبْلِيُّ في شَرْحِ الفَصِيح: وهذا هُوَ المَشْهورُ عِنْد أَئِمَّة اللغَةِ. [تاج العروس من جواهر القاموس: ٩/ ٣٠٦-٣٠٧].

(٤) العَدُّ: الإِحصاءُ، عَدَّ الشيْءَ يَعُدُّه عَدًّا، وتَعدَادًا، عِدَّةً. وعَدَّدَه، (والاسمُ: العَدَدُ والعَدِيدُ)، قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْء عَدَدًا﴾ (الْجِنّ: ٢٨). [تاج العروس: ٨/ ٣٥٣].

(٥) أمدًا: أي إلى منتهى أجله، جاء في اللسان: «الأَمَدُ: الغاية كالمَدَى؛ يقال: ما أَمدُك؟ أَي منتهى عمرك، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد: ١٦]؛ قال شمر: الأَمَدُ منتهى الأَجل، قال: وللإِنسان أَمَدانِ: أَحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عند مولده، والأَمد الثاني الموت؛ ومن الأَول حديث الحجَّاج حين سأَل الحسن فقال له: ما أَمَدُكَ؟ قال: سنتانِ من خلافة عمر؛ أَراد أَنه وُلد لسنتين بَقِيَتَا من خلافة عمر، رضي الله عنه» [لسان العرب: ٣/ ٧٤].

(٦) سرمدًا: أيْ دائمًا بلا انقطاع. جاء في اللسان: «السَّرْمَدُ: دوام الزمان من ليل أو نهار، وليل سرمد: طويل، وفي التنزيل العزيز: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا﴾ [القصص: ٧٢]، قال الزجاج: السرمد الدائم في اللغة» [لسان العرب: ٣/ ٢١٢].

(٧) **وسَهَّل** عُسْرَ أمورٍ عَمَد: قال أحمد بن فارس: «(عَمَدَ) الْعَيْنُ والْمِيمُ والدَّالُ أَصْلٌ كَبِيرٌ، فُرُوعُهُ كَثِيرَةٌ تَرْجِعُ إِلَى مَعْنًى، وَهُوَ الِاسْتِقَامَةُ فِي الشَّيْءِ، مُنْتَصِبًا أَوْ مُمْتَدًّا، وَكَذَلِكَ فِي الرَّأْيِ وَإِرَادَةِ الشَّيْءِ» [مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م: ٤/ ١٣٧]. وَالْعَمْدُ: نَقِيضُ الْخَطَأِ فِي الْقَتْلِ وَغَيْرِهِ، وقد يكون قصد المؤلف أن يسهل الله عسر الكلام الغامض والمقصود عمدًا ليناسب شرح الحديث من دون نَقْط.

واسْمُها، طُـرَرُ[١] السَّلام[٢] لأحْـرارِ[٣] الإسْـلام، وها هو المراد[٤]، حلَّاهُ الله لِكَمال[٥] المعاد[٦]، أوَّلُها:

١ - لا آلاءَ إلَّا آلاؤكَ.

وردوه مرسلًا كما صرَّح عالم مصر [مناوي]، وسطره كُرَّاسه[٧] [اسمه الكنوز]، (ومآله الحمد)[٨].

٢-لا إله إلا الله وحده.

رواه مسلم[٩] ووالد داود[١٠].

(١) **طُرَرَ** جمع طرة، قال ابن منظور في اللسان: «وطُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: حرفُه. وطُرَّةُ الْجَارِيَةِ: أَنْ يُقْطَع لَهَا فِي مُقَدَّم نَاصِيَتِهَا كالعَلَم أَو كالطُّرَّةِ تَحْتَ التَّاجِ، وَقَدْ تُتَّخَذُ الطُّرَّةُ مِنْ رامِكٍ، وَالْجَمْعُ طُرَرٌ» [لسان العرب: ٤/ ٥٠٠]. والقصد من ذلك أن المؤلف قطع من طرف الأحاديث جُمَلًا وكلمات خاصة وجمعَها هنا.

(٢) **السلام**: الاستسلام أو تحيَّة الإسلام، وذو السَّلامة منْ كل عَيْبٍ ونقْص، ومن أسماء الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَاللهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ﴾ [يونس: ٢٥]، وهو من أسماء الله الحسنى، قال الله تعالى: ﴿هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ﴾ [الحشر: ٢٣].

(٣) أحرار: جمع حُرّ، والمؤنث: حُرَّة، والحُرُّ: الكريم، والمقصد أخيار النَّاس وأفضلهم، قال الزبيدي: «الحُرُّ: خِيَارُ كلِّ شيْءٍ» [تاج العروس: ١٠/ ٥٧٣].

(٤) المُراد: اسم مفعول مِنْ أَرَادَ، والمُراد: الهدف، والغاية، والشَّيْء الَّذِي يُرَادُ، والمُبْتَغَى، والمَرْغُوبُ فِيهِ، وبلَغ غايةَ مُراده: حقَّق ما تمنَّى.

(٥) في نسخة (د): (الكمال).

(٦) **المَعاد**: المرجعُ والمصير، والحياة الآخرة. جاء في اللسان: «المَعادُ: كُلُّ شَيْءٍ إِليه المَصِيرُ. قَالَ: وَالْآخِرَةُ مَعَادٌ لِلنَّاسِ، وأَكثر التَّفْسِيرِ فِي قوله: ﴿لَرَادُّكَ إِلى مَعادٍ﴾ لَبَاعِثُكَ. وعَلَى هَذَا كَلَامُ النَّاسِ: اذْكُرِ المَعادَ، أَي اذْكُرْ مَبْعَثَكَ فِي الْآخِرَةِ؛ قَالَهُ الزَّجَّاجُ» [لسان العرب: ٣/ ٣١٧].

(٧) رواه المناوي وعزاه لابن المبارك في «كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق»، ١٢٨٦هـ: ١٧٨.

(٨) ساقط من نسخة (د).

(٩) رواه مسلم في كتاب الإيمان، بَابُ مَنْ لَقِيَ اللهَ بِالْإِيمَانِ وَهُو غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحُرِّمَ عَلَى النَّارِ، برقم: ٤٦.

(١٠) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا تَوَضَّأَ، برقم: ١٦٩.

٣- اللهم لك الحمد كلُّه.

صرَّحه إمام مصر[١] [سيوطي]، وهمام العصر، رحمه الله.

٤-أوَّلُ الرُّسُلِ آدمُ.

وكما صرَّحه هو[٢]، رحمه الله.

٥-الحلال ما أحَلَّ الله والحرام ما حرَّم الله.

كما رواه الحاكم[٣].

٦-محرِّمُ الحلال كمحلِّلِ الحرام.

أورده عالم مصر كرَّاسه[٤] [مناوي]، وهو سادسها.

٧-كلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ.

رواه الإمام أحمد[٥] ومسلم[٦] لولد عمر [عبد الله]، وولد مسعود [عبد الله].

---

(١) جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج وغيره، الأزهر الشريف، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م: ١٠/ ٤٤٠، رقم الحديث: ٢٣٧٩٢ ، ورواه البيهقي في شعب الإيمان، برقم: ٤٠٨٧، ورواه ابن أبي الدنيا في كتابه «هواتف الجنان» ، باب هواتف الدعاء، برقم: ٥٩ بلفظ: (اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ المُلْكُ كُلُّهُ).

(٢) هو: أي السيوطي – رحمه الله تعالى – في كتابه «جمع الجوامع» : ٣/ ٢٦١، برقم: ٨٨٤٩.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩٠م: ٤/ ١٢٩، برقم: ٧١١٥، وبلفظ: (الحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللهُ في كِتَابِهِ وَالحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللهُ في كِتَابِهِ).

(٤) رواه المناوي في كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق: ١٤١، بلفظ: (مُحَرِّمُ الحلالِ كمُحِلِّ الحرام).

(٥) رواه أحمد في المسند، عن عبد الله بن عمر، برقم: ٤٦٤٤، وعن عبد الله بن عباس – رضي الله عنهما – برقم: ٢٦٢٥، ولم أجده عن ابن مسعود – رضي الله عنه – في المسند.

(٦) رواه مسلم، في كتاب الأشربة، بَابُ بَيَانِ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَأَنَّ كُلَّ خَمْرٍ حَرَامٌ، برقم: ٢٠٠٢، عن جابر، وبرقم: ١٧٣٣، عن أبي موسى، ولم أجده عن ابن مسعود – رضي الله عنه – في صحيح مسلم.

٨-أكرِموا العلماءَ.

رواه ولد عساكر[١]، لولد عمِّ الرسول، له السلام [ابن عباس].

٩-سَلُوا[٢] اللهَ عِلْمًا.

كما صرَّحه إمام مصر[٣] [سيوطي]، رحمه الله، ومراده العلم السالم لا كالسحر، [أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري].

١٠-أكرِمُوا أولادَكُم.

كما ورد[٤] مع ما عداه، ساوُوا[٥].

١١-أرحامكم أرحامكم.

صرحه إمام مصر[٦] [سيوطي] ومراده، وصْلُ الرَّحِم.

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق، عن ابن عباس، برقم: ٤٢٥٦، ورواه أبو شجاع الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م: ١/ ٧٦، برقم: ٢٢٤ و ٢٢٥، عن أبي الدرداء، وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

(٢) في نسخة (ح): (سلموا).

(٣) جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» ، جلال الدين السيوطي: ٥/ ٢٩٠، برقم: ١٤٨٢٣، ورواه ابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، بَابُ مَا تَعَوَّذَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، برقم: ٣٨٤٣، قال في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات، والحديث في الجامع الصغير، ج٤، رقم ٤٧٠٢، برواية ابن ماجه والبيهقي في الشعب عن جابر، ورَمَزَ له بالصحة، وقال المناوي: رمز المصنف لصحته وأخطأ؛ ففيه (أسامة بن زيد)؛ فإن كان (ابن أسلم) فقد أورده الذهبيُّ في الضعفاء وقال: ضعَّفه أحمدُ وجمع وكان صالحًا، وإنْ كان (الليث)؛ فقد قال النسائيُّ: ليس بقويٍّ، وقال العلائيُّ: الحديث حسن غريب، و(أسامة بن زيد) هذا هو الليثيُّ المزنيُّ احتجَّ به مسلم.

(٤) رواه ابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، بَابُ بِرِّ الْوَالِدِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ، برقم: ٣٦٧١.

(٥) رواه سعيد بن منصور في سننه، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٢م: ١/ ١١٩، كتاب الفرائض، بَابُ مَنْ قَطَعَ مِيرَاثًا فَرَضَهُ اللهُ، برقم: ٢٩٣، بلفظ: (سَاوُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ).

(٦) رواه جلال الدين السيوطي في الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، تحقيق: يوسف النبهاني، =

١٢-العمُّ والدٌ.

أورده (هو)[١] مرسلاً[٢].

١٣-اللهم سدِّدْ سَهْمَه.

كما رووه، صرَّحه عالم مصر[٣] [مناوي]، وهو دعاء للسَّعْدِ.

١٤-أدعوا الله.

رواه الحاكم[٤].

١٥-أسلمُ سالمَها اللهُ.

رواه هو[٥] لولد الأكوع [سلمة]، ومسلم[٦]، ورووه[٧]، سلَّمهم الله.

١٦-وَسِّطُوا الإمامَ وسدِّدوا.

= دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م: ١/ ١٦٠، برقم: ٨٩٦، ورواه ابن حبان في صحيحه، كتاب البر والإحسان، بَابُ صِلَةِ الرَّحِمِ وَقَطْعِهَا، برقم: ٤٣٦، قال المحقق شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولم ينسبه السيوطي في «الجامع الكبير» لغير ابن حبان.

(١) ساقط من (د).

(٢) رواه جلال الدين السيوطي في الجامع الصغير، عن عبد الله الورَّاق مرسلاً، برقم: ٧٥٩١، ورواه المروزيُّ في البر والصلة، بَابٌ مَا يَقُومُ مَقَامَ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْقَرَابَةِ، برقم: ٨٢.

(٣) رواه المناوي في كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق: ٢٨، ونسبه لابن عساكر، وقد وجدتُه في تاريخ دمشق لابن عساكر، برقم: ٤٦٩٠، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

(٤) رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين: ١/ ٦٧٠، برقم: ١٨١٧.

(٥) هو: أي الحاكم في المستدرك: ٣/ ٣٨٣، برقم: ٥٤٥٧، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه.

(٦) رواه مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِغِفَارَ وَأَسْلَمَ، برقم: ٢٥١٤، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه.

(٧) رواه البخاري، كتاب المناقب، بَابُ ذِكْرِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ، برقم: ٣٥١٤، والترمذي في سننه، أبواب المناقب، بَابٌ فِي غِفَارٍ وَأَسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ، برقم: ٣٩٤١، وأحمد في المسند برقم: ٤٧٠٢، وغيرهم.

كما سرده إمامُ مصر[١]، وما عداه[٢].

١٧-مُصُّوا الماءَ مَصًّا.

رووه[٣] لولد مالك [عقبة].

١٨-الماء طهورٌ.

صرَّحه إمامُ العلماء لمصر[٤] [سيوطي]، رحمهم الله.

١٩-أَطْعِمُوا الطعامَ.

أورده هو[٥] - رحمه الله - لولد أسد الله الأول الإمام [الحسن بن علي].

٢٠-كلكم راعٍ وكلكم مسؤولٌ.

رواه أحمد[٦] ومسلم[٧] لولد عُمر.

(١) رواه السيوطي في جمع الجوامع، برقم: ٢٤٢٣٣، والحديث في الجامع الصغير بلفظه، برقم: ١٤٢٧٩.

(٢) رواه أبو داود، كتاب الصلاة، بَابُ مَقَامِ الْإِمَامِ مِنَ الصَّفِّ، برقم: ٦٨١، والطبراني في المعجم الأوسط، برقم: ٤٤٥٧، في نسخة (د): (وما هداه).

(٣) رواه المناوي في كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق، ونسبه للبيهقي: ١٤٢، والسيوطي في الجامع الصغير، ونسبه أيضًا للبيهقي، برقم: ١٢٠٤٠، وروى البيهقي الحديث، برقم: ٥٦١٠، بلفظ: «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلَاثَةَ أَنْفَاسٍ، وَنَهَى عَنِ الْعَبِّ نَفَسًا وَاحِدًا وَيَقُولُ: (ذَلِكَ شُرْبُ الشَّيْطَانِ)، هَذَا مُرْسَلٌ، وَرُوِّينَا عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمُصَّ مَصًّا وَلَا يَعُبُّ عَبًّا فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبِّ)».

(٤) رواه السيوطي في جمع الجوامع، برقم: ١١٧٤٣، ورواه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، بَابُ الْمَاءِ الْمُتَغَيِّرِ، برقم: ٤٥.

(٥) هو: أي الإمام السيوطي في جمع الجوامع، برقم: ٣٣٨٣، وذكره في الجامع الصغير برقم: ١٩٠١، ونسبه للطبراني عن الحَسَنِ بن عليّ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير، برقم: ٢٧٦٣، عن الحَسَنِ بن عليّ رضي الله عنهما.

(٦) رواه أحمد في المسند، برقم: ٤٤٩٥، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(٧) رواه مسلم، كتاب الإمارة، بَابُ فَضِيلَةِ الْإِمَامِ الْعَادِلِ، وَعُقُوبَةِ الْجَائِرِ، وَالْحَثِّ عَلَى الرِّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ، وَالنَّهْيِ عَنْ إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم: ١٨٢٩، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢١-الدار حَرَمٌ.

رواه الإمام أحمد(١).

٢٢-ادرؤا الحدود.

رووه(٢) لأسد الله، ورواه مسدِّد(٣) لولد مسعود [ابن مسعود]، والإمامُ عُمَر مرسلًا(٤) [ابن عبد العزيز].

٢٣-ردُّوا السلامَ.

رواه(٥) والد طلحة(٦).

٢٤-الإسلام واسعٌ.

---

(١) رواه أحمد في المسند، برقم: ٢٢٧٧٢.

(٢) رواه الدارقطني في سننه، برقم: ٣٠٩٨، عن علي، ورواه البيهقي في سننه، برقم: ١٧٠٥٩، عن علي وقال: فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ضَعْفٌ، ورواه البيهقي أيضًا في معرفة السنن والآثار، برقم: ١٦٨٧٣، عن علي، ورواه الترمذي في سننه، في أبواب الحدود، بَابُ مَا جَاءَ فِي دَرْءِ الحُدُودِ، برقم: ١٤٢٤، عن عائشة رضي الله عنها.

(٣) جاء في كتاب (مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لشهاب الدين الكناني الشهير بالبوصيري (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت: ٣/ ٢٣٨) : رواه مسدد موقوفًا، ورجاله ثقات، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٤) سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز الخليفة الزاهد، لأبي الفرج ابن الجوزي، تعليق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م: ١٢٣.

(٥) رواه أحمد في المسند، برقم: ١١٥٨٦، عن أبي سعيد، ورواه المناوي في كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق: ٨٠، ورمز بأنه مُتفَقٌ عليه، لكنْ روى البخاري في كتاب الجنائز، باب الأمر باتباع الجنائز، برقم: ١١٩٦، بلفظ: (حَقُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ...)، وروى مسلم في كتاب السلام، بَابُ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ رَدُّ السَّلَامِ، برقم: ٤١٣٩، بلفظ: (خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلَامِ ...).

(٦) رواه جلال الدين السيوطي في الجامع الصغير، برقم: ٦٨٦٨، ونسبه لابن قانع عن أبي طلحة رضي الله عنه.

صرَّحه عالم مصر [مناوي] لكراسه المعهود(١).

٢٥- ورسولُ الله معك.

رووه(٢) لوالد الدرداء مع ما حكاه.

٢٦- أَحِّدْ أَحِّدْ.

رواه الحاكم للسعد(٣)، والمراد الدعاء.

٢٧- سدِّدوا.

رواه الإمام أحمد(٤) ومسلمٌ(٥)، ورووه(٦) لولد عَمرو [عبد الله].

---

(١) رواه المناوي في كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق: ٥٤، ونسبه للطبراني، ورواه الطبراني في المعجم الكبير، برقم: ٤٢٧، ورواه ابن أبي شيبة في مسنده، برقم: ٦٧٥، ورواه ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، بَابُ كَثْرَةِ أَهْلِ الْإِسْلَام، برقم: ٢٩٩٧، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى، باب عَتَّاب بْن شُمَيْرٍ، برقم: ٩٠٠٢.

(٢) رواه جلال الدين السيوطي في الجامع الصغير، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، برقم: ١٤٢٧٧، ورواه السيوطي في الفتح الكبير، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، برقم: ١٣١٥٨، ورواه المتقي الهندي في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م: ٢/ ٨٩، برقم: ٣٢٧٥، وقال الذهبي: هذا حديث منكر.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، برقم: ١٩٦٦، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِي وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ فَقَالَ: «أَحَدٌ، أَحَدٌ» ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، ورواه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الْوِتْرِ، عن سعد، برقم: ١٣١٦، بلفظ: (أَحِّدْ أَحِّدْ)، أَيْ أَشِرْ بِوَاحِدَةٍ لِيُوَافِقَ التَّوْحِيدَ المَطْلُوبَ بِالْإِشَارَةِ.

(٤) رواه أحمد في المسند، برقم: ٦٥٦٣، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٥) رواه مسلم في كتاب صفة القيامة والجنة والنار، بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى، برقم: ٢٨١٨، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٦) رواه البخاري في كتاب الرقائق، بابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، برقم: ٦٤٦٣، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ورواه مسلم، في كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى، برقم ٥١٧٢، عن أبي هريرة رَضِيَ الله عَنْهُ. ورواه الترمذيُّ في كتاب القدر، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا لأَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، برقم: ٢١٤١، عن عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، =

٢٨- لكلِّ داءٍ دواءٌ.

رواه[١] راوٍ كالأول، وهو هما[٢].

٢٩- أَمِرَّ الدَّمَ.

رواه الحاكم[٣].

٣٠- أُلْحِدَ لآدمَ.

رواه ولد عساكر[٤]، والمراد، لحد الرمس [قبر].

٣١- اِسْمحوا.

= ورواه ابن ماجة في سننه، كِتَابُ الزُّهْدِ، بَابُ التَّوَقِّي عَلَى الْعَمَلِ، برقم ٤٢٣٥، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ورواه الدارميُّ في سننه، كتاب الطهارة، بابُ مَا جَاءَ فِي الطُّهُورِ، برقم: ٦٨٢.

(١) رواه أحمد في المسند، برقم: ١٤٥٩٧، ومسلم، كتاب السلام، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم: ٢٢٠٤، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، وأبو داود في سننه، كتاب الطب، بَابٌ فِي الْأَدْوِيَةِ المَكْرُوهَةِ، برقم: ٣٨٧٤، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٢) **راوٍ كالأول**: الراوي الأول هو الإمام أحمد في المسند، يقصد: أن هذا الحديث كالأول رواه الإمام أحمد أيضًا؛ حيث هو الذي روى الحديث السابق رقم (٢٧)، وهو: أي الراوي جابر بن عبد الله، الذي روى هذا الحديث. هما: أيْ (أحمد ومسلم)؛ حيث الاثنان رَوَيَا هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الذبائح، برقم: ٧٦٠٠، ورواه ابن ماجه، كتاب الذبائح، بَابُ مَا يُذَكَّى بِهِ، برقم: ٣١٧٧ ، بلفظ: (أَمْرِرِ الدَّمَ)، ورواه ابن حبَّان في صحيحه، كتاب البر والإحسان، ذِكْرُ الْقَصْدِ الَّذِي كَانَ لِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي اسْتِعْمَالِهِمُ الْخَيْرَ فِي أَنْسَابِهِمْ، برقم: ٣٣٢، ورواه أحمد في المسند، برقم: ١٨٢٥٠، بلفظ: (أَمِرَّ الدَّمَ)، قال السِّنْدي: أَمِرَّ من الإمرار، وقال ابن الأثير في «النهاية»: «إمْرِ الدمَ بما شئتَ» ، أي: استَخْرِجْه وأَجْرِهِ بما شئتَ، يريدُ الذبح، وهو من مَرى الضرعَ يَمريه، ويُروى: «أمِرِ الدم» مِنْ مارَ يَمُورُ: إذا جرَى، وأمارَه غيرُه، قال الخطابي: أصحاب الحديث يرَوْنَه مُشدَّد الراء، وهو غلطٌ، وقد جاء في «سنن أبي داود» والنسائي: أمرر، براءين مُظْهَرَتين، ومعناه: اجعلِ الدمَ يمرُّ، أي: يذهب، فعلى هذا من رواه مُشدَّد الراء يكون قد أدغم وليس بغلط.

(٤) رواه ابن عساكر عليّ بن الحسن، في تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ= ١٩٩٥م: ٧/ ٤٥٥.

رواه عطا مرسلًا[(١)].

٣٢- لا حِمَى إلا للهِ ولرسولهِ.

رواه الإمام أحمد[(٢)].

٣٣- اسْمَعْ وأطِعْ.

رواه[(٣)] الإمام أحمد[(٤)] ومسلم[(٥)]، وهو أمرُ الطوع للملوك.

٣٤- لا إسلالَ.

رووه[(٦)] لعمروٍ[(٧)] [ابن عوف].

---

(١) رواه ابن عساكر عليّ بن الحسن، في تاريخ دمشق: ٥/ ٣٨٩.

(٢) رواه أحمد في المسند، برقم: ١٦٤٢٥، (لاَ حِمَى إِلاَّ للهِ وَلِرَسُولِهِ)، ورواه البخاري في كتاب المساقاة، بَابٌ لَا حِمَى إِلَّا للهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ، برقم: ٢٣٧٠، ورواه أبو داود في سننه، كِتَاب الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ وَالْفَيْءِ، بَابٌ فِي الْأَرْضِ يَحْمِيهَا الْإِمَامُ أَوِ الرَّجُلُ، برقم: ٣٠٨٣، وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٧٥٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤١٩)، والبيهقي في «السنن»٦/ ١٤٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٩٠) وعنده زيادة: قال الزهري: وقد كان لعمر بن الخطاب رَضِيَ الله عَنْهُ حِمًى، بلغني أنه كان يحميه لإبل الصدقة.

(٣) رواه البخاري، كتاب الأذان، بَابُ إِمَامَةِ المَفْتُونِ وَالمُبْتَدِعِ، برقم: ٦٩٦.

(٤) رواه أحمد في المسند، برقم: ١٢٧٥٢.

(٥) رواه مسلم، كتاب الإمارة، بَابُ الْأَمْرِ بِلُزُومِ الْجَمَاعَةِ عِنْدَ ظُهُورِ الْفِتَنِ وتحذير الدعاة إلى الكفر، برقم: ١٨٤٧.

(٦) رواه أحمد في المسند، برقم: ١٨٩١٠، ورواه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، بَابٌ فِي صُلْحِ الْعَدُوِّ، برقم: ٢٧٦٦، ورواه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجزية، بَابُ مَا جَاءَ فِي مُدَّةِ الْهُدْنَةِ، برقم: ١٨٨٠٩، والإسلال: السَّرقة والغارةُ الظاهرةُ، قال في عون المعبود: «لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ: أَيْ لَا سَرِقَةَ وَلَا خِيَانَةَ، يُقَالُ: أَغَلَّ الرَّجُلُ أَيْ خَانَ وَالْإِسْلَالُ مِنَ السَّلَّةِ، وَهِيَ السَّرِقَةُ، وَالمُرَادُ أَنْ يَأْمَنَ النَّاسُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ فِي نُفُوسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ سِرًّا وَجَهْرًا» [عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف الصديقي العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ: ٧/ ٣٢٠].

(٧) الصواب لسهيل بن عمرو كما رواه أحمد في المسند.

٣٥- الرعد ملكٌ.

رووه لولد عم الرسول[١]، [ابن عباس]، له السلام.

٣٦- لا هامَ لا هَامَ.

أورده[٢] إمام مصر[٣] [سيوطي] كعالِمِها[٤] [مناوي].

٣٧- اعلم عددها ووعاها ووكاها.

أورده الأول كالأول[٥] [أي إمام مصر سيوطي].

٣٨- رحم الله حارس الحَرَس.

رواه الحاكم لولد عامر[٦] [عقبة].

٣٩- رحم الله امْرَءًا أصلحَ.

(١) رواه البخاري في الأدب المفرد بالتعليقات، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ=١٩٩٨م: ٣٨٠، برقم: ٧٢٢، عن عبد الله بن عباس رَضِيَ الله عَنْهُما، وهو في الدعاء للطبراني، باب تفسير الرعد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ: ٣٠٦، برقم: ٩٩٠، عن ابن عباس رَضِيَ الله عَنْهُما، وفي السنن الكبرى للبيهقي، كتاب صلاة الاستسقاء، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّعْدِ، برقم: ٦٤٧٧، عن علي رَضِيَ الله عَنْهُ.

(٢) رواه أحمد في المسند، برقم: ٩٤٦٠، «والهامَةُ: الرأس، والجمع هامٌ. وهامَةُ القوم: رئيسُهم. والهامَةُ من طير الليل، وهو الصَّدى، والجمع هامٌ. قال ذو الرُّمَّة:

قدْ أَعْسِفُ النازِحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ   في ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هامَهُ البُومُ

وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يُدرَكُ بثأره تصير هامةً فتزقُو عند قبره تقول: اسقوني اسقوني، فإذا أُدرِكَ بثأره طارت» [الصِّحاح تاج اللغة وصِحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م: ٥/ ١٠٦٣].

(٣) رواه السيوطي في جمع الجوامع، برقم: ٢٥٧٣٦، بلفظ: (لا هَامَ، ولا هَامَ).

(٤) رواه المناوي في «كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق»: ١٩٠، ونسبه لأحمد في المسند.

(٥) رواه السيوطي في جمع الجوامع، برقم: ٣٥٨٥، وبلفظ: (اعْلَمْ عَدَدَهَا، ووعَاءَهَا، ووكاءَهَا)، كالأول: أي كالحديث السابق.

(٦) رواه أحمد في المسند، برقم: ٢٤٣٨، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

رووه لِعُمر[١]، ومآلُه إصلاح[٢] الكلام.

٤٠- رحم الله امْرَءًا سمِعَ.

رواه ولد عساكر[٣]، والمرادُ سَماعُ كلام الرسول - له السلامُ - وإسماعُه.

كَمُلَ المرام، أداره[٤] الله السلام، وصـدَّرَه[٥] لكُراس أهل الإسـلام، وأدام مصرّحًا[٦] لطروس[٧] الهُمام[٨] الهَمَّام[٩].

---

(١) رواه الشِّهاب القُضاعي في المسند، باب رَحِمَ اللهُ امْرَءًا أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ، برقم: ٥٨٠.

(٢) في نسخة (ح) و (د): (صلاح).

(٣) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق، برقم: ٢٥٢٢، بلفظ: (رَحِمَ اللهُ امْرَءًا سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَوَعَاهَا ثُمَّ بَلَّغَهَا مَنْ هُوَ أَوْعَى مِنْهُ): ٢١/ ٢٣١.

(٤) **أداره الله**: أي أحاط به، «أدار الشَّيءَ: جعل حركاتِه تتواتر بعضُها في إثر بعض، جعله يدور... أدارَ الرَّأيَ أو الفكرةَ أو نحوَهما: قلَّبه في ذهنه، أحاط به» [معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م: ١/ ٧٨٢].

(٥) **صدَّرَه**: أي جعل له عنوانًا في أوله، قال الزبيدي: «ومن المَجاز: (صَدَّرَ كِتَابَه تَصْدِيرًا)، إذا (جَعَلَ لَهُ صَدْرًا)، وصَدْرُ الكِتَابِ: عُنْوَانُه وأَوَّله» [تاج العروس: ١٢/ ٢٩٨].

(٦) **مصرَّحًا**: منفردًا ضخمًا طويلاً ظاهرًا عاليًا واضحًا بيِّنًا، قال أحمد بن فارس: «وَالصَّرْحُ: بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ. وَكُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ فَهُوَ صَرْحٌ» [مقاييس اللغة: ٣/ ٣٤٨].

(٧) **طروس**: الطِّرْسُ: الصَّحِيفَةُ، وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي مُحِيَتْ ثُمَّ كُتِبَتْ، وَكَذَلِكَ الطِّلْسُ. ابْنُ سِيدَهْ: الطِّرْسُ الْكِتَابُ الَّذِي مُحِيَ ثُمَّ كُتِبَ، وَالْجَمْعُ أَطْرَاسٌ وطُرُوسُ، وَالصَّادُ لُغَةٌ. اللَّيْثُ: الطِّرْس الْكِتَابُ الْمَمْحُوُّ الَّذِي يُسْتَطَاعُ أَنْ تُعَادَ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ، وفِعْلُكَ بِهِ التَّطْرِيسُ. وطَرَّسَه: أَفسده. وفي الْحَدِيثِ: كَانَ النَّخعِيُّ يأْتي عُبَيْدَةَ فِي المَسَائِلِ فَيَقُولُ عبيدةُ: طَرِّسْها يَا أَبا إِبراهيمَ، أَي امْحُها، يَعْنِي الصَّحِيفَةَ. يُقال: طَرَّسْتُ الصَّحِيفَةَ إِذا أَنعمتَ مَحْوَهَا. وطَرَسَ الكتابَ: سَوَّدَه» [لسان العرب: ٦/ ١٢١].

(٨) **الهُمَامُ**: عظيم الهِمَّة؛ قال: «الْهُمَامُ: المَلِكُ الْعَظِيمُ الْهِمَّةِ» [مقاييس اللغة: ٦/ ١٣]، وقال الزَّبيديُّ: «الهُمَامُ: (المَلِكُ العَظِيمُ الهِمَّةِ) الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمرٍ فَعَلَهُ، لِقُوَّةِ عَزْمِهِ. (و) أَيْضًا: (السَّيِّدُ الشُّجَاعُ السَّخِيُّ، خَاصٌّ بِالرِّجَالِ)» [تاج العروس: ٣٤/ ١٢٠].

(٩) **الهَمَّام**: صيغة مبالغة من همَّ أو همَّ بالشيء، ومَنْ إذا همَّ بشيءٍ أمضاه، قال الزَّبيديُّ: «وفي الحَدِيثِ: (أَصْدَقُ الأَسْمَاءِ عِنْدَ اللهِ حَارِثَةُ وَهَمَّامٌ) وَهُوَ: فَعَّالٌ: مِنْ (هَمَّ بالأَمْرِ) يَهُمُّ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ، وإِنَّما كَانَ أَصْدَقَها؛ لأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَهُمُّ بِأَمْرٍ رَشِدَ أَوْ غَوِيَ» [تاج العروس: ٣٤/ ١٢٢].

سطَّرَه لأوَّل الأصمِّ[(١)] الحرام، لعام عدَد اسمها كاملاً[(٢)]، والسلام.

صحَّحه[(٣)] محرِّر[(٤)] الأصل ومكرِّر الوصل، سلَّمه الله ١٨٥ .



(١) **لأوَّل الأصمِّ**: أي أوَّل شهر رجب، «والأَصَمُّ: رَجَبٌ لِعَدَمِ سَمَاعِ السِّلَاحِ فِيهِ، وَكَانَ أَهلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ رَجَبًا شَهْرَ اللهِ الأَصَمَّ؛ قَالَ الْخَلِيلُ: إنما سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنه كَانَ لَا يُسْمَع فِيهِ صَوْتُ مُستغيثٍ وَلَا حركةُ قتالٍ وَلَا قَعْقَعةُ سِلَاحٍ؛ لأَنه مِنَ الأَشهر الحُرُم، فَلَمْ يَكُنْ يُسْمَعُ فِيهِ يَا لَفُلانٍ وَلَا يَا صَبَاحاه؛ وفي الْحَدِيثِ: (شَهْرُ اللهِ الأَصَمُّ رَجَبٌ)؛ سُمِّيَ أَصَمَّ لأَنه كَانَ لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ السِّلَاحِ لِكَوْنِهِ شَهْرًا حَرَامًا، قَالَ: وَوُصِفَ بالأَصم مَجَازًا وَالمُرَادُ بِهِ الإِنسانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ، كَمَا قِيلَ: ليلٌ نائمٌ، وَإِنَّمَا النَّائِمُ مَنْ في اللَّيْلِ، فكأَنَّ الإِنسانَ في شَهْرِ رجبٍ أَصَمَّ عَنْ صَوْتِ السِّلَاحِ» [لسان العرب: ١٢/ ٣٤٤].

(٢) **اسم الكتاب كاملاً**: (طُرَرُ السَّلامِ لَأَحْرارِ الإِسْلامِ)، ويدلُّ بحساب الجُمَّل على تاريخ تأليفه وكتابته وهو عام (١١٧٤هـ).

(٣) **صحَّحه**: صَحَّحَ الخَبرَ أَصْلَحَهُ، أزالَ ما به من خطأ أو عيب، وصحَّح الكتابَ نصًّا: أزالَ سَقْطَه، قال الزَّبيديُّ: «وصَحَّ الشَّيْءَ: جَعَله صَحِيحًا. وصَحَّحْتُ الكِتَابَ والحِسَابَ تَصْحِيحًا: إِذَا كَانَ سَقِيمًا فأَصْلَحْتَ خَطَأَه» [تاج العروس: ٦/ ٥٣١].

(٤) **محرِّر**: كاتب، ومَقَالٌ مُحَرَّرٌ: مَكْتُوبٌ، ومُحَرِّرٌ في الجَرِيدَةِ: مَنْ يَكْتُبُ فِيهَا وَيُنَسِّقُ مَوَاضِيعَهَا، ومحرِّرُ الأصل: أيْ كاتبُ الأصلِ، قال الزَّبيديُّ: «ومِنَ المَجَازِ (تَحْرِيرُ الكِتَابِ وغَيره تَقْوِيمُه) وتَخْلِيصُه؛ بإِقامةِ حُرُوفِهِ، وتَحْسِينُه بإِصلاحِ سَقْطِهِ» [تاج العروس: ١٠/ ٥٨٨].

المصادر والمراجع

٣٥- **أبجد العلوم**، محمد صديق خان القِنَّوجي، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢ م.

١- **الأدب المفرد بالتعليقات**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م.

٢- **أسرار العربية**، عبد الرحمن بن محمد الأنباري، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٣- **الأعلام**، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

٤- **البر والصلة** (عن ابن المبارك وغيره)، أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي (ت ٢٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٥- **تاج العروس من جواهر القاموس**، مرتضى الزَّبِيدي، مجموعة من المحققين، دار الهداية، د.ت.

٦- **تاريخ دمشق**، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

٧- **تحفة الخطاطين**، مستقيم زاده أبو المواهب سليمان (سعد الدين)، تورك تاريخ أنجمني نشرياتي، ١٩٢٨م.

٨- **جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»** ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج وغيره، الأزهر الشريف، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.

٩- **دراسات الأربعين حديثًا في العهد العثماني**، صلاح الدين يلدرم، (دراسات الحديث في العهد العثماني)، اسطنبول، ٢٠٠٠م.

١٠- **زاد المعاد في هدي خير العباد**، ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، بيروت؛ مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م.

١١- **سنن ابن ماجه**، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ = ٢٠٠٩م.

١٢- **سنن أبي داود**، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، د.ت.

١٣- **سنن الترمذي**، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وغيره، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.

١٤- **سنن الدارقطني**، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٤م.

١٥- **سنن النسائي**، المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

١٦- **سنن سعيد بن منصور**، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٢م.

١٧- **سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز الخليفة الزاهد**، لأبي الفرج ابن الجوزي، تعليق: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

١٨- **شرح السنة**، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

١٩- **شُعَب الإيمان**، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م.

٢٠- **الصِّحاح تاج اللغة وصِحاح العربية**، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٢١- **صحيح ابن حبَّان (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبَّان)**، محمد بن حبَّان بن أحمد بن حبَّان بن معاذ بن مَعْبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين عليّ بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٢٢- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه)، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق

النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢٣- **صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ)**، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بيروت، د.ت.

٢٤- **الطبقات الكبرى**، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

٢٥- **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، محمد أشرف الصديقي، العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ.

٢٦- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

٢٧- **الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير**، جلال الدين السيوطي، تحقيق: يوسف النبهاني، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٣م.

٢٨- **الفردوس بمأثور الخطاب**، شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي الهمذاني (ت ٥٠٩هـ)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٢٩- **القاموس المحيط**، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.

٣٠- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي، تحقيق: بكري حياني وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

٣١- **كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق**، محمد عبد الرؤوف المناوي، المطبعة العامرة العثمانية، ١٢٨٦هـ.

٣٢- **لسان العرب**، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.

٣٣- **المحدثون العثمانيون في القرن الثامن عشر ومؤلفاتهم**، بحث للدكتور صلاح الدين يلدرم، منشور في مجلة اللاهوت بجامعة Ondokuz Mayıs ، ٢٠١٥ ، العدد: ٣٩.

٣٤- **مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، لشهاب الدين الكناني الشهير بالبوصيري (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٣٥- **المستدرك على الصحيحين**، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ= ١٩٩٠م.

٣٦- **مستقيم زاده وأهم مؤلفاته (مجلة النصاب)**، الدكتور أحمد يلماز، منشورات جامعة سلجوق، قونيا - تركيا.

٣٧- **مسند ابن أبي شيبة**، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي وغيره، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

٣٨- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ= ١٩٩٥م.

٣٩- **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)**، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ= ٢٠٠٠م.

٤٠- **مسند الشِّهاب**، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (ت ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ= ١٩٨٦م.

٤١- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حُقِّق في رسالة علمية قُدِّمَتْ لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

٤٢- **المعجم الأوسط**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وغيره، دار الحرمين، القاهرة، د.ت.

٤٣- **المعجم الكبير**، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية، د.ت.

٤٤- **معجم اللغة العربية المعاصرة**، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م.

٤٥- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

٤٦- **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى وغيره، دار الدعوة، د.ت.

٤٧- **معرفة السنن والآثار**، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق، بيروت)، دار الوعي (حلب، دمشق)، دار الوفاء (المنصورة، القاهرة)، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ = ١٩٩١م.

٤٨- **المنصف لابن جنِّي**، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني، دار إحياء التراث القديم، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م.

٤٩- **منهج النقد في علوم الحديث**، الدكتور نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

٥٠- **الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركية**، وقف الديانة التركي، أَنْقَرَة، ١٩٩٣م.

٥١- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى وغيره، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

٥٢- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥٣- **هواتف الجنان**، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد الزغلي، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.

٥٤- **موقع كتب إلكترونية، على الرابط:**

https://www.ketebe.org/en/artist/findikzade-ibrahim-efendi-273



لمراسلة المجلة علىٰ البريد الإلكتروني

Waqf.journal@gmail.com

وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟

الحشر : ٧

وَقْفُ ٱلسُّنَّةِ وَٱلتُّرَاثِ ٱلنَّبَوِيِّ

المقر الرئيس: السعودية: جدة - جامعة الملك عبد العزيز

مبنى رقم ٣٨٣١ ، ص ب ٢٣٤٢١ - الرمز البريدي ٣٧٩٩.

+966544179454

c4sunan@gmail.com

c4sunah

@c4sunnah

www.alsunan.com

ترسل المراسلات للمجلة على البريد الإلكتروني

waqf.journal@gmail.com